



كلية التربية للطفولة المبكرة  
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

## استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة

إعداد

د/ أسماء سيد درويش درويش

مدرس بقسم العلوم التربوية  
كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة أسيوط

تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٣/٣/١

تم ارسال البحث: ٢٠٢٣/١/٢٨

{العدد الخامس والعشرون- أبريل ٢٠٢٣م - الجزء الثاني}

## استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة

تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٣/٣/١

تم ارسال البحث: ٢٠٢٣/١/٢٨

### مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تحديد أثر استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة، وتم تطبيق البحث على عدد ٦٠ طفلاً وطفلة بالمستوى الثاني بروضة الرعاية المتكاملة بمحافظة أسيوط مقسمين إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وقد تم إعداد أدوات ومواد البحث التالية: قائمة مهارات ريادة الأعمال المناسبة لطفل الروضة، ودليل المعلمة لاستخدام إستراتيجية المحطات التعليمية لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة، وبطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة، وتوصل البحث إلى وجود أثر كبير لاستخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة.

**الكلمات المفتاحية:** إستراتيجية المحطات التعليمية، مهارات ريادة الأعمال، طفل الروضة.

## Using Learning Stations Strategy In Developing Some Entrepreneurial Skills Among Kindergarten Children

Dr./ Asmaa Sayed Darweesh

### Abstract

The aim of the current research is to determine the impact of using the strategy of educational stations in the development of some entrepreneurial skills of a kindergarten child, and the research was applied to a number of 60 children at the second level in the integrated care kindergarten in Assiut Governorate, divided into two control and experimental groups, the following research tools and materials have been prepared: The list of appropriate entrepreneurial skills for a kindergarten child, the teacher's guide to using the strategy of educational stations to develop some entrepreneurial skills for a kindergarten child, and the note card of entrepreneurial skills for a kindergarten child, and the research found that there is a significant impact of using the strategy of educational stations in the development of some entrepreneurial skills for a kindergarten child.

**Keywords:** Learning stations strategy, entrepreneurship skills, kindergarten children.

## المقدمة:

تعد مشكلة البطالة من المشاكل القومية الكبيرة التي تواجه عددًا كبيرًا من الدول سواء الأجنبية أو العربية ومنها مصر، فهي مشكلة تهدد الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، ولحل هذه المشكلة قامت العديد من الدول بتعديل أنظمتها التعليمية لتأكيد أهمية الاتجاه نحو قيادة الأعمال منذ الصغر حيث إنها بمثابة حجر الأساس في حل مشكلة البطالة وزيادة الإنتاجية.

لذا تعد قيادة الأعمال من أحدث الاتجاهات في تنمية المجتمعات اقتصاديًا، فهي التطبيق العملي والواضح للإبداع والابتكار وتحمل المخاطرة؛ مما يؤدي إلى التنمية الاقتصادية الفعالة، والعصر الحالي مليء بالتحديات التي تؤدي إلى تكوين الدوافع الريادية عند الطفل (زيدان، ٢٠٠٧، ١٦٩)\*.

ويمكن لكل الأطفال أن يتعلموا قيادة الأعمال في صغرهم، ومع ذلك فإن القليل منهم يعيشون في بيئات تشجعهم وتدفعهم نحو عالم الأعمال الصانع للمستقبل، فمن المهم أن نلهم أبناءنا لتصبح قيادة الأعمال خيارًا أساسيًا في مستقبلهم المهني، حتى وإن فشلوا في مغامراتهم الأولى؛ لأن نجاح الصغار في مبادراتهم الريادية لا يتطلب أن يكونوا عباقرة، فكل ما يحتاجونه هو تنظيم ونشاط اقتصادي بسيط، يدّر عليهم ربحًا إن نجحوا، أو يُعلمهم من تجاربهم الأولى إن أخفقوا.

ولذلك أكدت دراسة العريمية (٢٠١٣، ٣) ضرورة التركيز على مهارات قيادة الأعمال في المراحل الدراسية المختلفة، وبخاصة مرحلة رياض الطفل؛ مما يؤدي إلى تنمية الروح الريادية والإبداعية لدى الطفل، ويؤدي كذلك إلى خدمة المجتمع.

ومن أجل الوصول بالأطفال إلى مهارات قيادة الأعمال المطلوبة ينبغي للمعلمة تطوير مهاراتهم، ومعرفة أفضل السبل للوصول إلى عقولهم وقلوبهم ومدّهم بالدافعية والرغبة في تحقيق الذات، ومع ذلك فإن الاتجاه التربوي السائد في العديد من المؤسسات التعليمية ما

\* تم التوثيق في هذا البحث تبعًا لتوثيق جمعية علم النفس الأمريكية (APA6) American Psychological Association

زال قائماً على طرق التلقين والتعليم التقليدية التي تقلل من دور الطفل وتصنع منه متعلماً تكاليفاً سلبياً فيؤدى إلى إطفاء الإبداع لديه (البكاتوشي وأحمد، ٢٠٢٠، ٦٨).

ولذلك كان لا بد من البحث عن إستراتيجية تعليمية تناسب تنمية تلك المهارات المهمة لدى الطفل، ومن تلك الإستراتيجيات إستراتيجية المحطات التعليمية، حيث إنها تعد من الإستراتيجيات التي تراعي خصائص نمو الأطفال والفروق الفردية بينهم وتساعدهم على التفكير والممارسة العملية والتطبيق مما يؤدي إلى النمو المعرفي والمهاري لدى الأطفال في إطار من المتعة والتشويق.

ولقد صمم دينيس جونز Denis Jones عام ١٩٩٥م إستراتيجية المحطات التعليمية، وهي تعد من الإستراتيجيات الشيقة والممتعة للأطفال الصغار في عملية التعلم حيث تتيح للطفل التعلم في جو مليء بالحركة والتشويق، وهي إستراتيجية تعتمد على توزيع الأطفال في مجموعات صغيرة، ويتاح لكل مجموعة أن تتجول على عدد من المحطات الموجودة في قاعة النشاط.

وتتبع إستراتيجية المحطات التعليمية النظرية البنائية التي تجعل الطفل مسئولاً عن عملية التعلم وتعطي الطفل الثقة في قدراته وتشجعه على التفكير، حيث من خلال المحطات التعليمية يتاح للأطفال التحرك والتنقل داخل مجموعات صغيرة على مجموعة من المحطات تقدم التعلم بشكل مختلف يتوافق مع أنماط تعلمهم، ويقوموا بكافة التكاليف المطلوبة منهم في كل محطة (حواس، ٢٠١٩، ٢٠٩).

ويوضح (Jones, 2007, 50) أن هناك العديد من المحطات التعليمية، مثل: المحطة الاستقصائية أو الاستكشافية، والمحطة القرائية، والمحطة السمعية، والمحطة السمع بصرية، والمحطة الإلكترونية، والمحطة الاستشارية، ومحطة متحف الشمع، ومحطة (نعم) و(لا) وغيرها، وأكد أن إستراتيجية المحطات التعليمية من أنسب الإستراتيجيات التي تستخدم لتعليم المراحل الدراسية المبكرة، حيث تزود كل محطة بالأدوات التعليمية والمواد التي تساعد الطفل في عملية التعلم فيمر الطفل بالمحطات التعليمية المختلفة التي تلبي احتياجاته التعليمية.

ولقد توصلت نتائج العديد من الدراسات إلى أهمية إستراتيجية المحطات التعليمية وأثرها الكبير والفعال في تنمية المعارف والمفاهيم والمهارات وتسهيل المواد التعليمية المختلفة للمتعلمين في إطار من المتعة والتسلية كدراسة (Ocak, 2010)، ودراسة (Aydogums, Senturk (2019)، ودراسة رشوان (٢٠٢٠)، ودراسة عيد (٢٠٢٠)، ودراسة عباس (٢٠٢١)، ودراسة منصور (٢٠٢١).

لذلك فإنها تحقق الهدف المرجو من البحث الحالي، وهو تنمية مهارات ريادة الأعمال من خلال مرور الأطفال بأكثر من محطة تعليمية تحتوي على أنشطة ممتعة وممتوعة وشيقة تقدم عملية التعلم بشكل سلس وجذاب وتطبيقي.

### مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث من خلال الشواهد التالية:

### أولاً-ملاحظة الباحثة:

- من خلال إشراف الباحثة على التدريب الميداني بالروضات - لاحظت وجود ضعف في مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة؛ حيث لم يتح للأطفال الأنشطة والوقت الكافي لممارسة مهارات ريادة الأعمال بشكل عملي، كما تبين للباحثة عدم توظيف المعلمات لإستراتيجية المحطات التعليمية في العملية التعليمية للأطفال.

- بالاطلاع على المنهج المطور ٢٠٠٠، وُجد أن المنهج لم يحدد مهارات ريادة الأعمال بطريقة ملموسة، وكذلك تبيّن قلة الأنشطة الموجهة لتنمية مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة على الرغم من تأكيد رؤية التعليم ٢٠٣٠ على أهمية تنمية مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة والاتجاه العالمي الذي يهتم بتضمين ريادة الأعمال ومهاراتها في جميع المراحل الدراسية.

### ثانياً-الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها:

تعد إستراتيجية المحطات التعليمية من الإستراتيجيات الحديثة التي أثبتت الدراسات فاعليتها في العملية التعليمية في رياض الأطفال كدراسة سليمان (٢٠١٥) حيث تمت تنمية المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة من خلال إستراتيجية المحطات التعليمية، ودراسة إبراهيم

(٢٠٢٠) التي أكدت فاعلية إستراتيجية المحطات التعليمية التفاعلية في تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية والحس الجمالي لدى طفل الروضة، ودراسة منصور (٢٠٢١) التي أوضحت أهمية إستراتيجية المحطات التعليمية في الحد من الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي، ودراسة عباس (٢٠٢٢) التي استخدمت إستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية معارف طفل الروضة ببعض نماذج القدوة المصرية وتعزيز الانتماء الوطني لديهم؛ مما يؤكد فاعلية إستراتيجية المحطات التعليمية في العملية التعليمية لطفل الروضة.

كما توصلت معظم الدراسات والأبحاث التي أجريت في مجال ريادة الأعمال إلى وجود ضعف في مستوى الطفل في مهارات ريادة الأعمال وأوصت بأهمية وضرورة تنميتها لدى طفل الروضة كدراسة زيتون (٢٠١٩)، ودراسة البكاتوشي وأحمد (٢٠٢٠)، ودراسة زايد (٢٠٢٠)، وكذلك دراسة أبو طالب (٢٠٢١)، ودراسة عبد المنعم (٢٠٢٢)، كما أشارت هذه الدراسات إلى أن التدريب على مهارات ريادة الأعمال منذ الصغر يسهم في إكساب الطفل للمعارف والمفاهيم والاتجاهات الإيجابية لريادة الأعمال، كما يعمل على اكتشاف الطفل لقدراته ومهاراته؛ مما يمكنه من تحويل الأفكار المبتكرة إلى مشروعات صغيرة؛ مما ينمي لديه ثقافة الفكر الريادي منذ الصغر الذي يعد حلاً مبتكراً لمشكلة البطالة على المدى البعيد.

#### ثالثاً - استشارة الخبراء والمختصين:

حيث تمت استشارة عدد من الخبراء والمختصين في المناهج وطرق تعليم الطفل، وكذلك تمت استشارة بعض معلمات رياض الأطفال، ومديرات بعض الروضات، حيث تم عرض مجموعة من مهارات ريادة الأعمال، وقد أشاروا إلى الحاجة إلى تنميتها لدى طفل الروضة.

#### رابعاً - نتائج الدراسة الكشفية:

تم ملاحظة أداء ٣٠ طفلاً من أطفال روضة الرعاية المتكاملة لبعض مهارات ريادة الأعمال بمساعدة المعلمات، وقد أشارت نتائج الملاحظة إلى وجود ضعف واضح لديهم في مهارات ريادة الأعمال وفيما يلي عرض مجمل لنتائج تلك الملاحظة:

جدول (١)

نتائج الدراسة الكشفية

عدد الأطفال	عدد المهارات الفرعية	الدرجة النهائية لكل مهارة	الدرجة النهائية	متوسط درجات الأطفال	النسبة المئوية
٣٠	٣٧	٣	١١١	٤٩	%٤٤,١٤

يتضح من الجدول السابق انخفاض متوسط درجات الأطفال بروضة الرعاية المتكاملة في مهارات ريادة الأعمال، حيث بلغ متوسط الدرجات ٤٩ درجة، بنسبة %٤٤,١٤ من الدرجة النهائية وهي ١١١؛ مما يؤكد انخفاض مستوى مهارات ريادة الأعمال لديهم.

وبناءً على ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة؛ مما يتطلب تدخلاً تربوياً مشوقاً وممتعاً للطفل من خلال إستراتيجية المحطات التعليمية في البحث الحالي.

سؤالا البحث:

يجيب البحث الحالي عن السؤالين التاليين:

- ١- ما مهارات ريادة الأعمال المناسبة لطفل الروضة؟
- ٢- ما أثر استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة؟

هدفا البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- تحديد مهارات ريادة الأعمال المناسبة لطفل الروضة.
- ٢- قياس أثر استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة.



## مصطلحات البحث:

### إستراتيجية المحطات التعليمية:

لغرض البحث الحالي تعرف الباحثة إستراتيجية المحطات التعليمية إجرائياً بأنها: الإجراءات التي تقوم بها معلمة الروضة بحيث تقسم غرفة النشاط الي عدة أماكن وكل مكان يتضمن محطة تعليمية بها أدواتها الخاصة بها ويتنقل فيها الأطفال من خلال مجموعات صغيرة (٨ - ١٠) ويؤدون فيها الأنشطة المختلفة عن طريق التناوب على المحطات ، وتساعد على تنمية مهارات ريادة الأعمال لديهم، ومن أمثلة هذه المحطات (المحطة السمعية - المحطة السمعية البصرية - المحطة الإلكترونية- محطة مراكز التعلم- المحطة العملية- المحطة الاستشارية- محطة متحف الشمع- المحطة الفنية).

### مهارات ريادة الأعمال:

لغرض البحث الحالي تعرف الباحثة مهارات ريادة الأعمال إجرائياً بأنها: امتلاك طفل الروضة لقدرات إنتاجية تجعله قادرًا على الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للتكيف مع متغيرات عصره، مثل: (الطموح، والتخطيط، وتحمل المسؤولية، واتخاذ القرار، وإدارة الفريق، والإدارة المالية، والابتكار)، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة على بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال المعدة لذلك الغرض.

### حدود البحث:

- ١- الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات البحث ومواده في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢م.
- ٢- الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات البحث ومواده بروضة الرعاية المتكاملة بمحافظة أسيوط لتطبيق تجربة البحث.
- ٣- الحدود البشرية: اقتصر البحث الحالي على ٦٠ طفلاً وطفلة بالمستوى الثاني بمرحلة رياض الطفل بروضة الرعاية المتكاملة بمحافظة أسيوط وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

#### ٤- الحدود الموضوعية:

أ- اقتصر البحث الحالي على بعض المحطات التعليمية وهي (المحطة السمعية- والمحطة السمع بصرية- والمحطة الإلكترونية - والمحطة الاستشارية- ومحطة متحف الشمع- ومحطة مراكز التعلم- والمحطة العملية- والمحطة الفنية).

ب- بعض مهارات ريادة الأعمال (مهارة التخطيط- مهارة الإدارة المالية- مهارة الطموح- مهارة تحمل المسؤولية- مهارة اتخاذ القرار- مهارة إدارة الفريق- مهارة الابتكار).

#### أهمية البحث:

#### الأهمية النظرية:

قد يفيد البحث الحالي في تقديم إطار نظري عن إستراتيجية المحطات التعليمية، وريادة الأعمال ومهاراتها.

#### الأهمية التطبيقية:

قد يفيد البحث الحالي كلاً من:

**الطفل:** يساعد طفل الروضة في تنمية مهارات ريادة الأعمال لديه.

**المعلمات:** من حيث تزويدهم بمهارات ريادة الأعمال اللازمة لأطفالهم، وكيفية استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية لتنمية تلك المهارات.

**الباحثين:** من المتوقع أن يفتح هذا البحث أمام الباحثين مجالات جديدة للقيام بالبحث في أثر إستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية مهارات متنوعة لدى المتعلمين بمختلف أنواعهم.

#### منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي وذلك عند إجراء تجربة البحث وتطبيق أدواته؛ لبيان أثر استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية

بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة، وقد تم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين (التجريبية والضابطة)؛ لمناسبته لطبيعة البحث من خلال التطبيقين القبلي والبعدي على مجموعتي البحث.

### أدوات البحث، ومواده:

تم إعداد أدوات البحث ومواده التالية: (من إعداد الباحثة)

- 1- قائمة مهارات ريادة الأعمال المناسبة لطفل الروضة.
- 2- دليل المعلمة لاستخدام إستراتيجية المحطات التعليمية لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة.
- 3- بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة.

### فروض البحث:

- 1- "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة لصالح القياس البعدي".
- 2- "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية".

### الإطار النظري للبحث:

#### المحور الأول- إستراتيجية المحطات التعليمية:

يحتاج طفل الروضة (للإقبال على العملية التعليمية) إلى تقديم المحتوى التعليمي في إطار من التشويق والمتعة والفاعلية، وكل ذلك توفره المحطات التعليمية؛ حيث إنها تقوم على التنوع في الأنشطة، وتجعل الطفل إيجابياً متفاعلاً في العملية التعليمية.

ويعرف (Jones (2007,44) المحطات التعليمية بأنها إستراتيجية تعليمية يتم فيها تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة، وتمر كل مجموعة بسلسلة من المحطات؛ مما يسمح لكل متعلم بالتعلم وفقاً لنمط التعلم الذي يفضله وبأقل التكاليف.

وعرفها (Jarrett, 2012, 57) بأنها الممارسة العملية للأنشطة من قبل مجموعة صغيرة من المتعلمين عن طريق سلسلة من المحطات لتحقيق الأهداف حول موضوع محدد. وتعرف المحطات التعليمية بأنها: فن توظيف مجموعة من الإجراءات التعليمية التي تخطط لها المعلمة وينفذها الأطفال في مجموعات صغيرة بالتناوب على هذه المحطات (الإلكترونية- التصويرية - متحف الشمع - نعم ولا- الاستشارية- القرائية) المصممة لممارسة الأنشطة بطريقة تتيح للأطفال التجوال بمرونة عليها لتحقيق الهدف المطلوب في وقت محدد (عباس، ٢٠٢٢، ١١٦).

#### ١-أهداف إستراتيجية المحطات التعليمية:

للمحطات التعليمية العديد من الأهداف يتم ذكر بعضها فيما يلي: (راشد، ٢٠١٧، ١٢٢)، و(بهجات، ٢٠٢١، ٣١٥-٣١٦)

- أ- تنوع الخبرات التي تقدم للطفل من نظرية وعملية: حيث تنتوع المحطات ما بين استكشافية وقرائية وعملية تجريبية واستماع ومشاهدة وغيرها.
- ب- إضفاء جو من المتعة والتغيير والحركة في قاعة النشاط، حيث يتم تقسيم الأطفال إلى مجموعات، وكل مجموعة تذهب لمحطة تم تجهيزها بأدواتها المناسبة، وبعد الانتهاء يتم الذهاب لمحطة أخرى، وهكذا.
- ج- تنمية الأنواع المختلفة من التفكير لدى الأطفال كالتفكير الناقد والتفكير الابتكاري وحل المشكلات.
- د- تنمية عمليات العلم المختلفة كالاستنتاج والتفسير والتنبؤ ودقة الملاحظة.
- هـ- التغلب بقدر الإمكان على المشكلات السلوكية لدى بعض الأطفال.
- و- التغلب على سلبية العروض العملية: حيث يتاح للأطفال من خلال المحطات التعليمية ممارسة التجارب العملية والأنشطة المتنوعة بأنفسهم ولا يقتصر دورهم على المشاهدة فقط.
- ز- تنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال: كالذكاء الحركي والرياضي واللغوي والبصري والاجتماعي وغيره.

## ٢- مميزات استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية:

للمحطات التعليمية العديد من المميزات التعليمية للأطفال ذكرها كل من mahalli (2019,29)، وإبراهيم (٢٠٢٠، ٢٠١٤)، ومنصور (٢٠٢١، ١٠٤٠ - ١٠٤١)، وعباس (٢٠٢٢، ١١٧) فيما يلي:

أ- تتيح للأطفال العمل في مجموعات تعاونية؛ مما ينمي لديهم العديد من المهارات الاجتماعية كالتعاون وتقبل الرأي الآخر.

ب- شعور الأطفال بالمتعة من خلال التجول على المحطات التعليمية؛ حيث تجعلهم محبين للتعلم ومقبلين عليه برغبة داخلية.

ج- قيام الأطفال بتجارب عملية محسوسة تجعل عملية التعلم أبقي أثرا.

د- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وتقريد التعليم.

هـ- قلة عدد الأطفال في المجموعة الواحدة بحيث يتاح لكل طفل ممارسة النشاط بنفسه والتفاعل بشكل إيجابي.

و- تنمية الذكاءات المتعددة كالذكاء اللغوي والرياضي والبصري والاجتماعي.

ز- تنمية المفاهيم والمهارات المتعددة من خلال المرور على المحطات المختلفة فيكون التعلم أبقي أثرا عند الطفل.

ح- التغلب على مشكلة قلة الموارد من خلال مرور جميع الأطفال على جميع المحطات التعليمية؛ ولذلك ليس من الضروري توفير أدوات ومواد لكل طفل على حدة.

ط- إتاحة الفرصة لإجراء المناقشات وتبادل الأفكار بين المتعلمين.

ي- إتاحة الفرصة للأطفال لمشاهدة الفيديوهات والقصص وإجراء التجارب والممارسة الفعلية من خلال المحطات التعليمية؛ مما يجعل الأطفال يخرجون من دائرة الحفظ والتلقين ويجعل العملية التعليمية أكثر متعة.

ك- اشتمال المحطات التعليمية على أنشطة متعددة ومتنوعة يساعد على ربط ما يتعلمه الطفل بواقعه ويتاح له تطبيق ما تعلمه؛ مما ينمي رغبة الطفل في الإقدام على التعلم والرغبة في الاطلاع والاستكشاف.

وتضيف الباحثة إلى ما سبق من مميزات أن تتوع الأنشطة التي تقدم للأطفال خلال المحطات التعليمية من قصص ومقاطع فيديو وطرح الأسئلة على الخبير والاستماع للأقوال المأثورة وغيرها- سهل عملية تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الأطفال، حيث إن تناول المهارة بأكثر من طريقة، يجعل التعلم أكثر فهماً وأكثر متعة للطفل.

٣- صعوبات توظيف إستراتيجية المحطات التعليمية في عملية التعلم، وسبل التغلب عليها:

وضح (66, 2017) Aqel صعوبات توظيف إستراتيجية المحطات التعليمية في عملية التعلم فيما يلي:

- أ- انتقال الأطفال من محطة لأخرى قد يتسبب في الفوضى داخل قاعة النشاط.
- ب- الاختلاف بين مستويات المجموعات قد يؤدي إلى إنهاء بعض المجموعات للأنشطة داخل المحطة قبل انتهاء الوقت؛ مما يتسبب في شعورهم بالملل ومن ثم تثار الفوضى.
- ج- يحتاج تنفيذ هذه الإستراتيجية إلى توفير مساحة واسعة داخل قاعة النشاط لتخصيص مكان لكل محطة تعليمية والتنقل بين المحطات بشكل سلس.
- د- يتطلب تطبيق إستراتيجية المحطات التعليمية من المعلمة بذل مجهود كبير خاصة خلال مرحلتي التخطيط والتدريس.

وتم التغلب على هذه المعوقات في البحث الحالي كما يلي:

أ- تم التمكن من التغلب على مشكلة إحداث الفوضى داخل القاعة في أثناء تنقل المجموعات من محطة لأخرى عن طريق إضفاء جو من المتعة والتغيير داخل القاعة، واتفق الباحثة مع المجموعات وتحفيزهم على أن من يلتزم بالقواعد المتفق عليها والالتزام بالهدوء في أثناء التحرك من محطة إلى أخرى- ستأخذ تاج المجموعة المثالية، وستأخذ جائزة؛ مما أدى إلى تنافس المجموعات والتزامهم بالقواعد والحرص على عدم الفوضى.

ب- تم التغلب على مشكلة انتهاء الأطفال داخل المحطة مبكراً من تعلم محتواها وشعورهم بالملل بتقسيم الأطفال إلى مجموعات غير متجانسة وبتزويد كل محطة بأنشطة إثرائية ممتعة وتثري تفكير الأطفال وتدعم تنمية مهارات ريادة الأعمال لديهم، حيث يلجأ إليها الأطفال عند الانتهاء المبكر من ممارسة أنشطة المحطة.

ج- حددت الباحثة مجموعة من المحطات لتنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الأطفال، وتم تنفيذ ثلاث محطات يوميًا، بحيث يكون كل يوم يشتمل على ثلاثة أنواع من المحطات التي استخدمتها الباحثة بحيث يتوفر مكان مناسب لكل محطة داخل قاعة النشاط، وتم إعداد كل محطة من الثلاث وتخطيطها بشكل جيد بحيث تكون كل محطة منفصلة عن الأخرى وتتيح للطفل سهولة التحرك ما بين المحطات.

د- تم التغلب على مشكلة قلة الموارد بتقسيم الأطفال إلى ثلاث مجموعات بحيث كل مجموعة تشتمل على ١٠ أطفال وتم تزويد كل محطة بالمواد والأدوات الخاصة بها بحيث يتاح للأطفال العشرة استخدامها جميعا دون الحاجة إلى توفير الأدوات لكل طفل على حدة.

هـ- تم تدريب الأطفال جيدا على كيفية ممارسة الأنشطة داخل كل محطة وإخبارهم بما هو متوقع منهم، إضافة إلى استعانة الباحثة باثنتين من أعضاء الهيئة المعاونة بالكلية عند تنفيذ المحطات التعليمية مع الأطفال؛ مما ساعد في التغلب على مشكلة الجهد الكبير الذي تحتاجه المحطات التعليمية عند تخطيطها وتنفيذ أنشطتها.

#### ٤- الاتجاهات الفكرية التي تستند إليها المحطات التعليمية:

تستند المحطات التعليمية إلى عدة اتجاهات فكرية، وهي: (راشد، ٢٠١٧، ١٢٢)

أ- الاتجاه البنائي: الذي يحث على أن يتوصل الطفل إلى المعارف بنفسه، ويكون دور المعلمة هو مساعدة الطفل على توضيح أفكاره وتقديم محتوى يتحدى تفكيره.

ب- الاتجاه الاستكشافي: وهو الذي يوجه الطفل إلى أن يصل إلى الحل بنفسه عن طريق الاكتشاف.

ج- الاتجاه الاستقصائي: وهو الذي نادى به برونر وهو الذي يدعو إلى اتجاه المتعلمين إلى التعلم عن طريق الفهم؛ مما يؤدي إلى تنمية التفكير وممارسة عمليات العلم لدى المتعلمين.

#### ٥- أنواع المحطات التعليمية:

للمحطات التعليمية العديد من الأشكال والأنواع التي تسهل على طفل الروضة اكتساب العديد من المفاهيم والمهارات؛ وذلك لأن كل محطة تعليمية تحتوي على نشاط يختلف عن المحطة الأخرى، وجميعها يوصل للطفل ما يريد اكتسابه بطرق متنوعة ومتعددة وشيقة، وأوضح كل من الزهراني (٢٠١٨، ١٥١ - ١٥٢)، والفقي (٢٠١٩، ٢٨٣)، وعيد (٢٠٢٠، ٨)، وبهجات (٢٠٢١) أشكال المحطات التعليمية فيما يلي:

- أ- **المحطة الاستكشافية أو الاستقصائية:** وهي التي توفر للطفل الفرصة لممارسة الأنشطة العملية والتجريبية.
- ب- **المحطة القرائية:** ويوجد في هذه المحطة مواد مقروءة كالكتب والمجلات والموسوعات وترتبط بموضوع النشاط المراد تعليمة للأطفال، وتنتمي هذه المحطة الاستقلالية عند الأطفال، حيث يعتمدون على أنفسهم في الوصول إلى المعلومات واستخراج المعرفة من مصادرها الأصلية.
- ج- **محطة (نعم) و(لا):** وهي محطة تثير تفكير الطفل وممتعة في نفس الوقت؛ حيث يطرح الأطفال مجموعة من الأسئلة مرتبطة بموضوع النشاط على الخبير وتكون إجابتها نعم أو لا فقط.
- د- **المحطة السمعية:** وهي تستهدف حاسة السمع وتتيح للطفل فرصاً للاستماع إلى التسجيلات وإجراء المناقشات.
- هـ- **المحطة البصرية:** وهي التي تعتمد أنشطتها على حاسة البصر وتحتوي على الصور والرسوم والملصقات والمجسمات والقصص المصورة وغيرها من المصادر الصورية.
- و- **المحطة السمعية البصرية:** وهي التي تستهدف حاستي السمع والبصر لدى الطفل كمقاطع الفيديو والأفلام أو حكي المعلمة لقصة معروضة أمام الأطفال.
- ز- **المحطة الإلكترونية:** وتعتمد على توفير جهاز حاسب آلي حيث يشاهد الأطفال العروض التقديمية أو البحث على الإنترنت أو مشاهدة فيديوهات تعليمية عن الموضوع المراد تعلمه.
- ح- **المحطة الاستشارية:** وهي المحطة التي تختص بالخبراء، حيث تستدعي المعلمة خبيراً في مجال الموضوع المراد تعليمه للأطفال كالمهندس أو الطبيب، ويمكن للأطفال أن يطرحوا الأسئلة على الخبير وهو يجيب عن تلك الأسئلة؛ مما يؤدي إلى اكتساب الأطفال للمعلومات وفهمهم للموضوع المراد تعلمه.
- ط- **محطة متحف الشمع:** وفي هذه المحطة يتقمص الطفل شخصية من الشخصيات المرتبطة بالموضوع المراد تعلمه مرتدياً للملابس الخاصة بالشخصية ومستخدماً لأدواتها ويقدم معلومات مرتبطة بالنشاط لزملائه في المجموعة.
- ي- **محطة مراكز التعلم:** ويراد بها تطوير المحطات التعليمية بحيث تحقق التكامل بين المجالات المختلفة، فمثلاً: محطة تتناول الموضوع من الناحية الدينية، وأخرى من ناحية الرياضيات، وأخرى من الناحية العلمية.



ك- محطة مراكز الذكاءات المتعددة: يختلف الأطفال فيما لديهم من أنواع الذكاءات فمنهم من يكون لديه ذكاء موسيقي وآخر رياضي وآخر مكاني؛ لذلك تتنوع المحطات التعليمية وفقا للذكاءات المتعددة، حيث تخصص محطة للذكاء الرياضي وأخرى للذكاء اللغوي وهكذا طبقاً لطبيعة الموضوع المقدم للأطفال.

كما أضاف شواهين (٢٠١٤، ٦٧-٦٩) أنواعاً أخرى للمحطات التعليمية إضافة

إلى ما سبق، وهي:

المحطة الدائمة، والمحطة المتغيرة، والمحطة الفنية، ومحطة اللعب، ومحطة الدراسات الاجتماعية، والمحطة الرياضية.

واقصر البحث الحالي على استخدام المحطات التعليمية التالية: المحطة السمعية- والمحطة السمع بصرية- والمحطة الإلكترونية - والمحطة الاستشارية- ومحطة متحف الشمع- ومحطة مراكز التعلم- والمحطة العملية- والمحطة الفنية؛ وذلك لأنها تتناسب مع خصائص طفل الروضة إضافة إلى أنها تقدم مهارات ريادة الأعمال بطرق مختلفة ومتنوعة ومحبية للطفل تساعد على اكتساب تلك المهارات في إطار من المتعة والتشويق.

#### ٦-خطوات إعداد المحطات التعليمية:

أوضحت دراسة كل من سليمان (٢٠١٥، ١٢-١١)، إبراهيم (٢٠٢٠، ٢٠٤) أن خطوات إعداد المحطة التعليمية كالآتي:

أ- تحديد أهداف المحتوى التعليمي الذي سيقدم للأطفال من خلال المحطات التعليمية.

ب- تحديد المفاهيم والمهارات والمعلومات المراد تعليمها للأطفال.

ج- تجهيز الأدوات والوسائل والإمكانات اللازمة لتنفيذ الأنشطة داخل المحطات التعليمية، مثل: القصص والعروض التقديمية والأجهزة والأدوات اللازمة للأنشطة العملية وغيرها من الوسائل والتأكد من صلاحيتها للاستخدام.

د- أن تحدد المعلمة نوع الأنشطة المطلوبة داخل المحطات التعليمية لتحقيق الأهداف الخاصة بالموضوع المراد تعليمه للأطفال، ولا بد أن تدرك المعلمة أن هناك محطات تتطلب منها التواجد بشكل مستمر، وهناك محطات أخرى يمكن للأطفال

استكمالها بشكل مستقل، وعلى جميع الأطفال إنهاء العمل داخل المحطات في الوقت نفسه تقريباً.

هـ- إعداد محتوى المحطات التعليمية بحيث تكون أكثر وضوحاً وبساطة بقدر الإمكان ومراعاة التدرج في مستوى الأنشطة لمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وأنماط تعلمهم وميولهم واهتماماتهم.

و- تقسيم الأطفال إلى مجموعات ويتوقف حجم المجموعة على عدد الأطفال داخل قاعة النشاط والإمكانات المتاحة.

ز- بعد عملية تجهيز المحطات التعليمية وتقسيم الأطفال إلى مجموعات يتم توزيع المجموعات على هذه المحطات، وبعد الانتهاء يتم تدوير المجموعات على باقي المحطات.

#### ٧- خطوات تطبيق إستراتيجية المحطات التعليمية:

عرض أمبوسعيدي، والبلوشي (٢٠٠٩، ٢٤١) أشكال تطبيق المحطات التعليمية

كما يلي:

أ- **المرور على كل المحطات:** حيث يتم تصميم المعلمة لمحطات مختلفة وتقسّم الأطفال إلى مجموعات ويتم توزيع مجموعات الأطفال على المحطات، بحيث تذهب كل مجموعة لمحطة تعليمية وتحدد وقتاً للبقاء في المحطة وهو ٥ دقائق ثم يذهب الأطفال إلى المحطة التالية.

ب- **الطواف على نصف المحطات:** حيث يتم اختصار عدد المحطات إلى النصف وذلك عندما يحتاج الأطفال إلى وقت أطول لممارسة أنشطة المحطة، ويمكن هنا تصميم كل محطتين متشابهتين (أي أنه إذا كانت المعلمة تريد أن يمر الأطفال بثلاث محطات فيتم تصميم ٦ محطات كل محطتين متشابهتان) ويكون وقت البقاء في المحطة أكثر من ١٠ دقائق.

ج- **التعليم المجزأ:** وفيه يتم توزيع أطفال المجموعة الواحدة على المحطات المختلفة، بحيث يكون كل طفل في محطة واحدة فقط، وبعد الانتهاء يجتمع الأطفال أعضاء المجموعة ويشرح كل طفل ما شاهده في المحطة ويتبادلون الخبرات فيما بينهم.

ولقد اتبع البحث الحالي الشكل الأول من أشكال تطبيق إستراتيجية المحطات

التعليمية وذلك للأسباب التالية:

- مرور الأطفال على محطات تعليمية مختلفة يتيح لهم ممارسة أنشطة متنوعة وشيقة ويشبع رغباتهم وميولهم ويؤكد تنمية مهارات ريادة الأعمال لديهم، حيث إن هدف كل أنشطة المحطات التعليمية المختلفة هو تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الأطفال.
  - مناسبة الشكل الأول مع الأطفال داخل قاعة النشاط كما أن زمن كل محطة يتلاءم مع خصائص الطفل في هذه المرحلة العمرية؛ مما يساعدهم على التركيز وعدم التشتت والشعور بالملل.
  - تم إعداد وتصميم عدد من المحطات التعليمية، وهي: (المحطة السمعية - المحطة السمعية البصرية- المحطة الإلكترونية- محطة مراكز التعلم- المحطة العملية- المحطة الاستشارية- محطة متحف الشمع- المحطة الفنية)، وفي كل لقاء يتم تنفيذ ثلاث محطات تعليمية فقط ويتم تدوير مجموعات الأطفال عليها، واختيار الثلاث محطات في كل لقاء يتم بناء على الأهداف المراد تحقيقها في هذا اللقاء، وبالتالي يتم التنوع والتغيير في المحطات ليشعر الأطفال بالتجديد والاستمتاع بالتعلم.
- ٨- مسؤولية كل طفل داخل المجموعة عند استخدام المحطات التعليمية:

أوضح الحربي والبلطان (٢٠٢٠، ٨٠) أنه قبل البدء في ذهاب مجموعات الأطفال للمحطات التعليمية لا بد من توزيع الأدوار والمهام على كل طفل داخل المجموعة، وهي كالتالي:

- أ- قائد المجموعة: وهو المسئول عن جميع الأطفال داخل المجموعة وعن تأدية المهمة في كل محطة.
- ب- الطفل المراقب: وهو المسئول عن التأکید على الجميع على أداء المهمة ومراقبة الوقت وصوت المجموعة والتأكد من أن العمل قد اكتمل، وتنظيف المحطة قبل الانتقال إلى المحطة التالية.
- ج- الطفل المسئول عن التموين: وهو المسئول عن الأدوات والمواد التي تحتاجها المجموعة، وإبلاغ المعلمة بالمواد غير المتوفرة.
- د- طفل مسئول عن المعلومات: ومهمته الحصول على جميع الصور وسؤال المعلمة عن التوضيحات.
- هـ- الطفل المسجل: وهو الذي يقوم بتسجيل ما توصلت إليه المجموعة.

ولقد راعت الباحثة عند تقسيم الأطفال إلى مجموعات توزيع الأدوار عليهم وتبادل هذه الأدوار من محطة لأخرى؛ مما أضفى جواً من التعاون والود والتكاتف وتحمل المسؤولية بين أعضاء كل مجموعة.

وقد تناولت عدة دراسات إستراتيجية المحطات التعليمية، كما يلي:

فقد أثبتت الدراسات فاعلية تلك الإستراتيجية في العديد من المجالات وفي إكساب وتنمية العديد من المفاهيم والمهارات المختلفة للأطفال، كدراسة سليمان (٢٠١٥) التي أثبتت فاعلية المحطات العلمية في إكساب أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية وعمليات العلم، ودراسة الفقي (٢٠١٩) التي أكدت الأثر الكبير لتوظيف إستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية المفاهيم الوقائية البيولوجية للأطفال الروضة، ودراسة (Aydogums 2019) التي قارنت بين فاعلية المحطات التعليمية وبين طريقة التدريس التقليدية في تقديم المواد التعليمية للأطفال، وتوصلت إلى أن المحطات التعليمية أكثر فاعلية في العملية التعليمية للأطفال من طريقة التدريس التقليدية، ودراسة إبراهيم (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن المحطات التعليمية التفاعلية لها أثر كبير في تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية والحس الجمالي لدى طفل الروضة، ودراسة عيد (٢٠٢٠) التي توصلت إلى فاعلية استخدام المحطات التعليمية في تدريس العلوم؛ حيث من خلالها تم تنمية التفكير البصري ومتمعة التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأوصت بأهمية استخدام المحطات التعليمية في العملية التعليمية؛ لما لها من دور كبير في تحقيق الكثير من النتائج التعليمية، ودراسة بهجات (٢٠٢١) التي أثبتت فاعلية المحطات التعليمية في تنمية مفاهيم الفضاء وعلوم الأرض لدى طفل الروضة، ودراسة منصور (٢٠٢١) التي توصلت إلى فاعلية البرنامج القائم على المحطات التعليمية في الحد من الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي، ودراسة عباس (٢٠٢٢) التي أثبتت فاعلية المحطات التعليمية في تنمية معارف أطفال الروضة ببعض نماذج القدوة المصرية وتعزيز الانتماء الوطني لديهم.

وباستعراض ما سبق تبين من نتائج الدراسات السابقة كدراسة (Aydogums 2019) أهمية وفاعلية المحطات التعليمية كإستراتيجية تعليمية تستخدم في الصف وأنها أفضل من الطريقة التقليدية في التدريس، وبالنسبة للدراسات التي استخدمت

المحطات التعليمية مع طفل الروضة، فإنها أكدت جدوى توظيف إستراتيجية المحطات التعليمية في العملية التعليمية لطفل الروضة بمجالات مختلفة، سواء في تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم أو تنمية المفاهيم الوقائية البيولوجية أو في تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية والحس الجمالي، أو في تنمية مفاهيم الفضاء وعلوم الأرض، أو الحد من الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي، أو في تنمية معارف أطفال الروضة ببعض نماذج القدوة المصرية وتعزيز الانتماء الوطني لديهم، وقد اتفق البحث الحالي مع تلك الدراسات في استخدام المحطات التعليمية كمتغير مستقل لما لها من أثر إيجابي وفعال مع أطفال الروضة، كما أنه لا توجد دراسة حاولت استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية مهارات ريادة الأعمال، ومن هنا جاء البحث الحالي لمحاولة تنمية مهارات ريادة الأعمال باستخدام المحطات التعليمية.

### المحور الثاني- مهارات ريادة الأعمال:

تعد ظاهرة ريادة الأعمال من أهم مؤشرات الوعي المجتمعي والرشد في سياسات وخطط برامج التنمية في المجتمع، فالمجتمعات المتقدمة تهتم بغرس الروح الريادية في الأطفال منذ نعومة أظافرهم وتتخذ من رائد الأعمال قدوة ونموذجًا يجب أن يحتذى به لما يقوم به من أعمال وما يحققه من إنجازات.

### ١- مفهوم مهارات ريادة الأعمال:

ارتبط مصطلح ريادة الأعمال منذ ظهوره بعدة مصطلحات تعبر عن الإبداع، مثل: الابتكار، والاختراع، والاكتشاف، والشيء الجديد، وغير المؤلف، والمخاطرة، والقوة (العاني، ٢٠١٠، ٢٣).

وعرف النجار والعلي (٢٠١٠، ٣٠) مهارات ريادة الأعمال بأنها المهارات الإدارية الإبداعية التي تعتمد على المبادرات الفردية للتوصل للاستخدام الأفضل للموارد المتاحة.

وقد عرفت Paula (2019) مهارات ريادة الأعمال بأنها علم بناء أنظمة لمساعدة الناس بطرق لا تفعلها النظم الأخرى، فالمهارة الرئيسة لرجل الأعمال ليست فطنة العمل بل التعاطف والقدرة على فهم مشاعر الآخرين واحتياجاتهم.

وهي عمل حر يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطرة المحسوبة (الشميمري، والمبيريك،  
٢٠١٩، ١٣)

وهي عمليات إيجاد الفرص وتوليد الأفكار الإبداعية بما يؤدي إلى النمو الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع (Florlan, et al, 2007).

كما عرف إبراهيم (٢٠١٥، ١٠٨) ريادة الأعمال بأنها قدرة الطفل على تحويل أفكاره إلى أفعال وذلك بالإبداع والابتكار والمخاطرة والتخطيط للمشروعات وإدارتها؛ وذلك لتحقيق الأهداف لصالح الفرد والمجتمع.

إذاً فريادة الأعمال هي مقياس الكفاءة لجميع الأفراد الذي يجعلهم أكثر إبداعاً وثقة بالنفس (costin et al, 2018, 136).

ولذلك فقد أشار تقرير المفوضية الأوروبية (European Commission, 2012) إلى أن ريادة الأعمال ليست تلك الدائرة الضيقة التي ينظر إليها بعض الناس على أنها إعداد الأطفال لدنيا المال والأعمال فقط، وإنما هي الدائرة الأوسع التي ينظر إليها باعتبارها عملية شاملة يتم من خلالها تنمية الأطفال تنمية متكاملة في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والشخصية والثقافية.

وترى الباحثة أن ثقافة ريادة الأعمال ينبغي للمجتمع التمسك بها، ونشرها بين أفرادها منذ الطفولة المبكرة؛ لتكون أسلوب حياة، في جميع المجالات، ولتكون سبباً في تقدم المجتمع وتميزه.

## ٢- أهمية مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة:

تعد ريادة الأعمال المحرك للتنمية الاقتصادية والاجتماعية؛ حيث تزداد فرص الحصول على الوظائف، وتسعى المجتمعات إلى تنمية المهارات الريادية لدى الأفراد ليصبحوا رواد أعمال (Johasen, et al, 2012, 13).

إن الاهتمام بتعليم مهارات ريادة الأعمال يؤدي إلى إصلاح نظام التعليم؛ حيث يؤدي تمكن المتعلمين منها إلى تكوين جيل ريادي يتبنى مشروعات ريادية تدعم اقتصاديات الدول وتوفر فرص العمل (المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠١٤، ٣٢).

فريادة الأعمال هي المحرك الرئيس للإبداع والنمو الاقتصادي حيث تشكل المهارات والاتجاهات والثقافة والمحافظ الذي يساعد على توفير النماذج الجيدة المبتكرة والضرورية لتحقيق تعلم للجميع ومن تلك الأهمية ما يلي: (Volkman, et al, 2009, 54)

-مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

-الاتجاه نحو التنمية المستدامة.

-خلق فرص عمل ابتكارية وإبداعية.

-تجديد النمو الاقتصادي.

-الاستثمار في رأس المال البشري.

-تنمية المهارات اللازمة. للبحث عن فرص العمل للشباب.

لقد حثت المنظمات الدولية على ضرورة تنمية مهارات ريادة الأعمال، مثل: منظمة اليونسكو ومنظمة التعاون والتنمية ومنظمات المجتمع المدني ( Jimenez, et al, 2015, ) (208).

لمهارات ريادة الأعمال أهمية كبرى لطفل الروضة وذلك لما يلي: (البكاتوشي وأحمد، ٢٠٢٠، ٦٣)، و(أبو طالب، ٢٠٢١)

-تكسب الأطفال المعلومات المتعلقة بريادة الأعمال.

-خلق جيل جديد من الشباب قادر على إنشاء مشروعات اقتصادية إبداعية في المستقبل.

-تعطي الأطفال فرصة ليكونوا أكثر إبداعاً وأكثر ابتكاراً.

-تنمي شخصية الطفل وتجعله أكثر طموحاً.

-تنمي قدرات التخطيط والعمل ضمن فريق واتخاذ القرار لدى الطفل.

-تنمي الاتجاهات الإيجابية نحو الفكر الريادي لدى طفل الروضة.

-تتمي الطموح والثقة بالنفس لدى طفل الروضة.

فالهدف من تعليم طفل الروضة مهارات ريادة الأعمال تكوين شخصية متكاملة لديها القدرة على التخطيط والابتكار وتحفيز الموهبة وروح المبادرة التجارية وحل المشكلات وتطوير الذات والمنافسة في سوق العمل مستقبلاً (Albert et al, 2004, 9-10).

كما يهدف تعليم ريادة الأعمال لدى طفل الروضة إلى خلق جيل جديد من الأطفال القياديين وحثهم على المغامرة منذ نعومة أظافرهم (المطيري، ٢٠١٩، ٨).

ولذلك ترى الباحثة أن تعليم مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة ليس ترفاً أو أمراً تكميلياً، بل هو من الأسس التي ينبغي للمربين تنشئة الجيل الحالي عليها، وإعداد أطفال اليوم ليكونوا رجال الغد الذين يحملون نهضة مجتمعهم، ويتبنون مشروعات ريادية تجعل اقتصاديات الدول تزدهر.

### ٣- الخصائص الأساسية لريادة الأعمال:

من أهم سمات رواد الأعمال وخصائصهم وبعض المهارات التي يجب توافرها وتميئتها لدى الأطفال ما يلي: (Gurol, Atsan, 2006)، و (Hill, 2011, 43)، و (عيد، ٢٠١٤)

المبادرة والمخاطرة واغتنام الفرص والتخطيط والجودة والطموح والقيادة وتوافر متطلبات سوق العمل وتحديد الأهداف والاعتماد على النفس والبحث عن فرص العمل وتحمل المسؤولية والمثابرة واتخاذ القرار والثقة بالنفس والتسويق والتفاوض وإدارة الفريق والإقناع وإدارة الوقت والتفكير الإبداعي وحل المشكلات والتواصل والتعاون والمهارات التجارية والمهارات الإدارية والمهارات المالية.

فريادة الأعمال عملية ديناميكية تتطلب من رائد الأعمال أن يتسم بما يمكّنه من قيادة المنظمات وتوجيهها والعمل على تحقيق مصالحها، وذلك بالأفكار الإبداعية الجديدة، والمخاطرة المحسوبة، ومواجهة التهديدات، والمنافسة المتميزة (النجار، والعلي، ٢٠١٠، ٧).

وقد لخص (Sethi (2011, 25) خصائص رائد الأعمال فيما يلي:



-صانع القرار: حيث يتسم بالقدرة على صناعة القرار في ظروف غير مؤكدة تتسم بالمخاطرة، وتوقع المخاطر.  
-مبتكر: والابتكار هو تطبيق المعرفة لإخراج منتجات جديدة وعمليات إبداعية.  
-منسق: فينسق العمل في المنظمة، ويسعى على تنميتها واستمراريتها.  
كما حدد Bruce, Barringer (2019, 17) الخصائص الأساسية لريادة الأعمال في أربعة خصائص ينبغي أن يتسم بها رائد الأعمال، وهي كما يلي:

#### - الشغف والرغبة في مجال العمل:

فالدافع الرئيس لرواد الأعمال ليس فقط الدافع المادي، وإنما أيضًا وجود فكرة لها تأثير إيجابي على المجتمع.

#### - التركيز على المنتج والعميل:

فوجود الفكرة المتميزة وحدها لا يكفي، وإنما ينبغي التركيز على المنتج، ومدى القيمة التي سيوفرها ذلك المنتج للعميل.

#### - الإصرار والعزيمة:

فالأفكار ليست صعبة، وإنما التنفيذ هو ما يحتاج لعزيمة وإصرار، فالفرد قد يبتكر أفكارا غير تقليدية، لكن يصعب عليه ترجمتها إلى أرض الواقع.

#### - الذكاء والمهارة في التنفيذ:

فالأفكار الإبداعية وحدها غير كافية ما لم يصحبها ذكاء عالٍ، ومهارة في التنفيذ. ولذلك تدعو الباحثة المسئولين عن التعليم إلى ضرورة تبني تلك السمات ووضعها نصب أعينهم عند تطوير المناهج بالمراحل الدراسية المختلفة، وبصفة خاصة مرحلة الروضة؛ وتوفير أدوات التقويم المناسبة للتأكد من تحقق تلك المهارات لدى الأطفال.

#### ٤- الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الريادي:

يمكن تلخيص الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الريادي فيما يلي:

(Suonpaa, 2013)

جدول (٢)

الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الريادي

التعليم الريادي	التعليم التقليدي
يعتمد على التفكير في المستقبل	يعتمد على الماضي
الإبداع وإنتاج الجديد	الثبات على ما هو قائم
استثمار المعارف	اكتساب المعارف
التواصل مع الآخرين والتأثير فيهم	التواصل الكتابي الحيادي بلا تأثير
تنوع المهارات	الأساليب التقليدية
الطرائق التعليمية الحديثة	الطرائق التعليمية التقليدية

ولذلك تنادي الباحثة بعدم الاعتماد على التعليم التقليدي، والاتجاه نحو التعليم الريادي؛ مما يضمن التفكير في مستقبل تلك الأجيال، والتوجه نحو الإبداع والابتكار، والاعتماد على الطرائق الحديثة في التعليم والتعلم.

٥- بعض مهارات ريادة الأعمال:

تنوعت مهارات ريادة الأعمال المناسبة لطفل الروضة، كما يلي:

مهارة الابتكار:

يقصد بها إنتاج أفكار جديدة غير مألوفة تتسم بالطلاقة والأصالة والمرونة (عبد الفتاح، ٢٠٠٣، ٢٠). .

أ- مهارة المخاطرة:

خلق الله الإنسان محباً للمغامرة بالفطرة، وينبغي لنا ألا نمنع هذا الحب الفطري لدى الطفل، ولكن علينا توجيه هذا الحب ليكون لديه المخاطرة المحسوبة التي هي من أهم مهارات ريادة الأعمال، وذلك يتم بإعداد الخطط الجيدة والمرنة والتي تجعله يقبل على أي عمل بثقة واطمئنان لا يخشى المخاطرة؛ لأنها محسوبة ومعد لها مسبقاً (معمار وآخرون، ٢٠١٩، ١٩).

### ب- مهارة التخطيط:

فقد أكدت دراسة سعيد (٢٠١٠) ضرورة الاهتمام بتلك المهارة لدى الأطفال، وتنمية القدرة على وضع هدف والقدرة على التوقع والاستعداد لتنفيذ المهام وإدارة الوقت إدارة فاعلة والإفادة منه.

### ج- مهارة إدارة الفريق:

يجب تعويد الطفل على العمل الجماعي وعدم تركه في عزلة اتسم بها أطفال العصر الحالي بسبب الألعاب الإلكترونية وغيرها؛ لذلك يجب تدريبه على العمل ضمن فريق، والتعاون مع الآخرين في كل نواحي الحياة، وبصفة خاصة في النواحي المالية (معمار وآخرون، ٢٠١٩، ١٧).

### د- مهارة تحمل المسؤولية:

مهارة تحمل المسؤولية مهارة جدا لطفل الروضة؛ فمن المناسب تنمية قدرة الطفل على الاعتماد على نفسه في تناول الطعام واختيار الملابس والمساعدة في إعداد المائدة وتنظيم فراشه وترتيبه، ومن المهم ترك الحرية للطفل في اختيار ما يناسبه وأن يعتمد على نفسه، لا أن يعامل من الوالدين بتسلط يلغي شخصيته (سمير، ٢٠١٣، ٦٠).

### هـ- مهارة الادخار:

من المهم تدريب الطفل على الادخار، ولو بمبلغ قليل، فلا بد من توعية الطفل بأهمية الادخار، وأن نذكر له أناسًا ناجحين بسبب تركيزهم على مهارة الادخار، ونقدم له كل الوسائل المعينة على الادخار كالحصالة، وتشجيعه على الحصول على المال من الوالدين إن قام بمتطلبات معينة طلبت منه (معمار وآخرون، ٢٠١٩، ١٤).

كما صنفت مهارات ريادة الأعمال إلى: (عثمان، ٢٠١٨، ٣٧٦)

-مهارات شخصية: وتشمل تحمل المسؤولية والطموح والإبداع.

-مهارات تجارية: وتشمل التسويق والإقناع والتفاوض.

-مهارات إدارية: وتشمل التخطيط وصنع القرار وقيادة الفريق.

في حين حدد أحمد (٢٠١٣، ٣١٧) مهارات ريادة الأعمال فيما يلي:

- مهارات شخصية: وتشمل الاعتماد على النفس والمخاطرة والإقدام والاستقلالية.
- مهارات تفاعلية: وتشمل مهارات الإقناع والتأثير والتعاون مع الآخرين.
- مهارات تقنية: وتشمل مهارات تحديد الأهداف والتخطيط للمشروع والالتزام بعقد العمل.

#### و- مهارة الإدارة المالية:

يعد امتلاك المهارات المالية من قبل رواد الأعمال أمراً مهماً وذلك لحسن إدارة وفهم الجوانب المالية الخاصة بالمشروع، فالطفل الذي يطمح أن يكون رائد أعمال إن لم يتمتع بحسن إدارته للأموال، فإنه يفنقذ لواحدة من أهم صفات رائد الأعمال الناجح لذلك لابد من قيام المعلمة بتعليم الأطفال الجمع والطرح والمبادئ الأساسية في الرياضيات ليتعلم الطفل كيفية حساب تكاليف المشروع وأرباحه بأسلوب مبسط ومناسب لطفل الروضة.

#### ز- مهارة الطموح:

لا مكان للسلبيات والتشاؤم في عالم ريادة الأعمال، فالأفكار الإيجابية تجذب الأحداث الإيجابية والعكس صحيح، لذلك يعتبر التفاؤل من صفات رواد الأعمال الناجحين، حيث أنهم يرون الجانب الإيجابي من الموقف ويتقدمون دائماً، كما أن التفاؤل والطموح يحفز الإبداع، لذلك فهو يساعد رواد الأعمال على إيجاد أفكار جديدة لمنتجاتهم أو خدماتهم ويزيد من فرص نجاحهم أيضاً، لذا فلا بد من تنمية مهارة الطموح لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ليكونوا رواد أعمال ناجحين.

#### ح- مهارة اتخاذ القرار:

تعد مهارة اتخاذ القرار من المهارات المهمة في مجال ريادة الأعمال، فنجاح أي رائد أعمال في مشروعه الناشئ يتوقف على عدة أمور أهمها صناعة واتخاذ القرار، وفي الواقع يتأثر أي مشروع بالقرارات التي تجري كل يوم، وعليه فإن أي قرار يتخذ يجب أن يتخذ بعد دراسات واقعية ودقيقة وذلك لأنه سيأثر حتماً بشكل إيجابي أو سلبي في نجاح أو فشل المشروع، لذا فلا بد من تدريب الطفل على كيفية اتخاذ القرار الصائب وامتلاك القدرة على تنفيذه.

ومن خلال العرض السابق لمهارات ريادة الأعمال تتضح أهميتها العظمى لطفل الروضة؛ ولذلك ينبغي تنمية تلك المهارات لديه بشكل متوازن بحيث لا يتم إهمال أيٍّ منها، ولتعود بالنفع على شخصية الطفل في الوقت الحالي وفي المستقبل.

#### ٦- الآثار المترتبة على تعليم ريادة الأعمال لطفل الروضة:

يؤدي تعليم ريادة الأعمال لطفل الروضة إلى عدة نتائج على مستوى الفرد وعلى مستوى المجتمع يمكن ذكرها في النقاط التالية: (معمار وآخرون، ٢٠١٩، ١٣).

##### أ- بالنسبة للفرد:

-زيادة الثقة بالنفس.

-زيادة الطموح.

-تنمية المهارات السلوكية.

-تنمية المهارات الريادية.

-تحقيق الاستقلالية.

##### ب- بالنسبة للمجتمع:

-توفير فرص العمل.

-زيادة المشروعات ووفرتها.

-فرصة للتميز.

#### ٧-التحديات التي تواجه ريادة الأعمال:

يذكر الشريف (٢٠٠٦، ٢٨٧) بعضًا من التحديات التي تواجه ريادة الأعمال كما

يلي:

-بعض الصفات الشخصية لدى الأفراد كالانعزالية والتواكل وعدم احترام قيم العمل والخوف من التجديد والمستحدثات وعدم تقدير قيمة الوقت.

-بعض القيم الموجودة في المجتمعات، فهي التي تدعم ريادة الأعمال أو تعوقها بناء على القيم التي تتبناها تلك المجتمعات والمهارات المرتبطة بها.

- بعض العادات والتقاليد والموروثات الثقافية التي اكتسبها الأفراد كالبحث عن الوظائف الحكومية والتمسك بها وعدم الرغبة في التجديد والابتكار.

- بعض المعوقات الإدارية والروتينية التي تعوق العمل، وتؤدي إلى اليأس من محاولة التغيير.

- افتقار البيئات إلى التكنولوجيا التي يمكن استخدامها لإحداث التغيير المطلوب لريادة الأعمال.

- ضعف الوعي بالمشاركة بين الأفراد وعدم غرس قيمة المشاركة في نفوسهم منذ الطفولة.

#### ٨- مواجهة التحديات التي تواجه ريادة الأعمال:

ويمكن مواجهة تلك التحديات التي تواجه ريادة الأعمال من خلال بعض الآليات، تتمثل في الآتي: (العنيم، ٢٠١٢)

- تضمين المناهج المعارف والمهارات والقيم المرتبطة بريادة الأعمال والتفكير الإيجابي.

- تصميم البرامج التدريبية التي تهدف إلى تطوير مهارات ريادة الأعمال.

- توفير تمويل مشروعات ريادة الأعمال بنظام تمويل ميسر وغير تقليدي.

- تيسير الإجراءات الخاصة بتأسيس المشروعات الناشئة ومزولة نشاطها.

- تهيئة البنية التحتية المادية والمعلوماتية والمؤسسية الداعمة لرواد الأعمال.

وترى الباحثة أن العبء الأكبر في مواجهة تحديات ريادة الأعمال يقع على الأفراد؛ فكل فرد مطالب بالسعي الدائم نحو تنمية معارفه ومهاراته وقيمه، وعدم انتظار الحلول الجاهزة والسهولة للوصول للأفضل، وعدم انتظار الحلول من المجتمع.

وقد تناولت عدة دراسات مهارات ريادة الأعمال، كما يلي:

دراسة زيتون (٢٠١٩) والتي هدفت إلى تعرف فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على الأنشطة الموسيقية لتنمية بعض مهارات التعلم من أجل ريادة الأعمال لدى طفل الروضة، وأوضحت نتائج الدراسة أن الإستراتيجية المقترحة كان لها أثر كبير في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة، مثل: (الحدثة في التفكير، والتخطيط، والمبادرة والاستقلالية،

والإصرار والمثابرة)، وقد أوصت الدراسة بأهمية تفعيل الأنشطة الموسيقية وتنفيذها تنفيذًا صحيحًا؛ وذلك لأهميتها في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة، وكذلك ضرورة إعداد برامج تدريبية لرفع كفاءة معلمات الروضة الريادية.

وكذلك دراسة (Vladasel, et al (2020) والتي هدفت إلى تقييم مدى تأثير سمة ريادة الأعمال لدى الطفل بثقافته الأسرية والمجتمعية وكذلك العوامل الشخصية، واتبعت الدراسة المنهج الأسري، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن التأثيرات المبكرة في عمر الطفل أكثر أهمية من التأثيرات المتأخرة في نمو ريادة الأعمال.

وتناولت دراسة البكاتوشي، وأحمد (٢٠٢٠) استخدام بعض الإستراتيجيات القائمة على المتعلم لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة، وتكونت مجموعة البحث من ٦٠ طفلًا وطفلة، تم تطبيق مقياس مهارات ريادة الأعمال عليهم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التنوع في الإستراتيجيات المستخدمة لتنمية مهارات ريادة الأعمال للطفل جعل طفل الروضة أكثر طموحًا وابتكارًا وتحملًا للمسئولية وأكثر قدرة على اتخاذ القرار وإدارة الفريق.

كما هدفت دراسة زايد (٢٠٢٠) إلى تعرّف فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت أدوات الدراسة وموادها على عينة بلغ عددها ٣٠ طفلًا بروضة محمد فريد بإدارة دمنهور التعليمية بمحافظة البحيرة، وقد استخدمت الدراسة اختبارًا لقياس مهارات ريادة الأعمال، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج في تنمية مهارات ريادة الأعمال.

وقد هدفت دراسة أبو طالب (٢٠٢١) إلى قياس فاعلية برنامج متكامل لتنمية بعض مفاهيم ريادة الأعمال ومهاراتها لدى طفل الروضة الأزهري في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، وقد بلغت مجموعة الدراسة ٦٠ طفلًا: (٣٠ للمجموعة التجريبية، و٣٠ للمجموعة الضابطة) بمحافظة القاهرة، وقد تم استخدام المنهج التجريبي والتصميم ذي المجموعتين التجريبية والضابطة، والقياسين القبلي والبعدي، وقد تم استخدام مقياس مهارات

ريادة الأعمال المصور لطفل الروضة الأزهرى، وبطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال، والبرنامج المتكامل لتنمية بعض مفاهيم ومهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة الأزهرى، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المتكامل في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة الأزهرى.

كما هدفت دراسة عبد المنعم (٢٠٢٢) إلى تخطيط أنشطة تعليمية قائمة على المشروعات لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة، وقد بلغت مجموعة الدراسة ٦٠ طفلاً من أطفال الروضة؛ تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، وقد تم إجراء تجربة الدراسة بإحدى الروضات بإدارة المعادي التعليمية بمحافظة القاهرة، وقد تم بإعداد بطاقة ملاحظة سلوك طفل الروضة لمهارات ريادة الأعمال، وكذلك مقياس مصور لتلك المهارات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لبطاقة الملاحظة، والمقياس المصور لمهارات ريادة الأعمال، وذلك لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يثبت فاعلية الأنشطة التعليمية القائمة على المشروعات لتنمية مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة.

وترى الباحثة أن البحث الحالي قد اتفق مع بعض الدراسات السابقة في محاولة تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة بالمتغيرات المستقلة المختلفة، مثل: الإستراتيجيات القائمة على المتعلم، وإستراتيجية مقترحة قائمة على الأنشطة الموسيقية، وإستراتيجية حل المشكلات، وبرنامج متكامل في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، والأنشطة التعليمية القائمة على المشروعات، كما أنه لا توجد دراسة حاولت استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية مهارات ريادة الأعمال، ومن هنا جاء البحث الحالي لمحاولة تنمية مهارات ريادة الأعمال باستخدام المحطات التعليمية.



## إجراءات البحث:

أولاً- إعداد قائمة مهارات ريادة الأعمال المناسبة لطفل الروضة وذلك كما يلي:

١- الهدف من إعداد القائمة:

يهدف البحث الحالي من إعداد قائمة مهارات ريادة الأعمال إلى تحديد ما يحتاجه طفل الروضة من تلك المهارات وفقاً للمستجدات التربوية وأدبيات التربية المتعلقة بهذا المجال؛ حتى يتسنى تنمية تلك المهارات لديه.

٢- مصادر إعداد القائمة:

للوصول إلى قائمة مهارات ريادة الأعمال اللازمة لطفل الروضة؛ تم الرجوع لعدة مصادر، منها:

- نتائج الدراسات السابقة والمؤلفات التي تناولت مهارات ريادة الأعمال، ومنها: دراسة زيتون (٢٠١٩)، ودراسة البكاتوشي وأحمد (٢٠٢٠)، ودراسة عبد اللطيف (٢٠٢٠)، ودراسة زايد (٢٠٢٠)، ودراسة أبو طالب (٢٠٢١)، ودراسة عبد المنعم (٢٠٢٢).

- مقابلة بعض أطفال الروضة؛ وذلك للتوصل لمهارات ريادة الأعمال المناسبة لهم.

٣- إعداد القائمة في صورتها الأولية:

وقد تضمنت القائمة في صورتها الأولية ما يلي:

- مقدمة توضح للمُحكِّمين الهدف من إعداد القائمة.

- المطلوب من المُحكِّمين إبداء الرأي فيه.

- كيفية تدوين الاستجابة التي تتوافق ورأي المحكم.

- التعريف الإجرائي لمهارات ريادة الأعمال في هذا البحث.

- مهارات ريادة الأعمال المراد تحكيماها (الرئيسية، والفرعية).

- ملاحظات للمُحكِّمين في نهاية القائمة فيما يتعلق بإضافة ما يروونه مناسباً.

وقد طلب من المُحكِّمين قراءة قائمة مهارات ريادة الأعمال، وإجراء التعديلات المناسبة وفقاً لما يروونه مناسباً، وذلك من حيث:

- اتساق كل مهارة أدائية من مهارات ريادة الأعمال مع المهارة الرئيسة المنبثقة منها.
- مدى مناسبة كل مهارة من مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة.
- سلامة الصياغة اللغوية والعلمية لكل مهارة.

وقد تم التوصل إلى عدد من المهارات الرئيسة، والفرعية، وقد تضمنت قائمة مهارات ريادة الأعمال -في صورتها الأولية- ست مهارات رئيسة، وتندرج تحت كلٍ منها مهارات أدائية، والجدول التالي يوضح الأوزان النسبية لكل مهارة من مهارات ريادة الأعمال في الصورة الأولية:

### جدول (٣)

#### مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة في صورتها الأولية

م	المحور	المهارات الرئيسة	عدد المهارات الأدائية	النسبة المئوية من العدد الكلي
١	مهارات ريادة الأعمال	التخطيط	٦	%١٥,٣٨
٢		الطموح	٦	%١٥,٣٨
٣		تحمل المسؤولية	٩	%٢٣,١٠
٤		اتخاذ القرار	٦	%١٥,٣٨
٥		إدارة الفريق	٦	%١٥,٣٨
٦		الابتكار	٦	%١٥,٣٨
		المجموع	٣٩	%١٠٠

#### ٤- تحكيم القائمة:

تمَّ عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المُحكِّمين (ملحق أسماء المُحكِّمين) المختصين في تربية الطفل وفي المناهج وطرق التعليم ومناهج وطرق تعليم

الطفل؛ وذلك بهدف تحديد المهارات الرئيسية، والفرعية في صورتها النهائية، والأخذ بآرائهم فيما يتعلق بوضوح المهارات علمياً، ولغوياً، والتعديل، والحذف، والإضافة، ومدى مناسبة تلك المهارات لطفل الروضة وانتماء كل مهارة أدائية للمهارة الرئيسية.

#### ٥- تعديل القائمة وفقاً لآراء المُحكِّمين:

بعد عرض القائمة على المُحكِّمين تم حساب الأوزان النسبية لكلٍ من المهارات الرئيسية، والفرعية، وذلك بناء على نسب اتفاق المُحكِّمين وقد قامت الباحثة بتسجيل ملاحظات المُحكِّمين وآرائهم كما يلي:

- أضاف المحكمون مهارة واحدة على المهارات الرئيسية، وهي: الإدارة المالية وتدرج تحتها ٦ مهارات فرعية، كما تم تعديل بعض المهارات الفرعية كما يلي:

#### جدول (٤)

مهارة الإدارة المالية ومهاراتها الفرعية التي تمت إضافتها إلى قائمة مهارات ريادة الأعمال

المهارة الرئيسية	المهارة الفرعية التي تمت إضافتها
الإدارة المالية	1- يميز بين فئات العملات في أثناء التعامل بها.
	2- يقدر السعر المناسب للمنتج الذي تم إنتاجه.
	3- يُسوق المنتج داخل الروضة.
	4- يمارس عمليات البيع والشراء.
	5- يمارس السحب والإيداع من البنك الذي تم تصميمه بالروضة.
	6- يدخر جزءاً من مصروفه.

- تم تعديل بعض المهارات الفرعية، كما في الجدول التالي:

#### جدول (٥)

المهارات الفرعية التي تم تعديلها من قائمة مهارات ريادة الأعمال

المهارة الرئيسية	المهارة الفرعية قبل التعديل	المهارة الفرعية بعد التعديل
تحمل المسؤولية	يحافظ على الوسائل التعليمية عند استخدامها	يحافظ على الأدوات المستخدمة في المهمة المطلوبة منه.
الطموح	ينظر إلى الفشل في مهمة ما على أنه طريقة غير صحيحة نحو الهدف	يسلك سلوكاً يدل على أن النظر إلى الفشل في مهمة ما، ما هو إلا طريقة غير صحيحة نحو الهدف، وليس نهاية الطريق.

كما تم حذف المهارات الفرعية التي لم تصل نسبة الاتفاق عليها إلى ٩٠% من المُحكِّمين، وهذه المهارة تتضح من خلال الجدول التالي:

جدول (٦)

المهارات الفرعية التي تم حذفها من قائمة مهارات ريادة الأعمال؛ لعدم وصولها إلى نسبة اتفاق ٩٠%

المهارة الرئيسية	المهارة الفرعية التي تم حذفها
تحمل المسؤولية	١- يلتزم بقوانين اللعبة التي يلعبها
	٢- يساعد في إعداد المائدة والمحافظة على نظافة المكان.
	٣- يختار ملابسه المناسبة للطقس.

٦- قائمة مهارات ريادة الأعمال في صورتها النهائية:

أصبحت القائمة في صورتها النهائية تحتوي على ٧ مهارات رئيسية، و ٤٢ مهارة فرعية، وذلك بعد تعديل مهارات القائمة وفقا لآراء المُحكِّمين بالإضافة والتعديل والحذف، والجدول التالي يوضح وصف القائمة في صورتها النهائية.

جدول (٧)

مهارات ريادة الأعمال (الرئيسية، والفرعية) في صورتها النهائية

م	المحور	المهارات الرئيسية	عدد المهارات الفرعية	النسبة المئوية من العدد الكلي
١	مهارات ريادة الأعمال	التخطيط	٦	١٤,٢٨٥%
٢		الإدارة المالية	٦	١٤,٢٨٥%
٣		الطموح	٦	١٤,٢٨٥%
٤		تحمل المسؤولية	٦	١٤,٢٨٥%
٥		اتخاذ القرار	٦	١٤,٢٨٥%
٦		إدارة الفريق	٦	١٤,٢٨٥%
٧		الابتكار	٦	١٤,٢٨٥%
		المجموع	٤٢	١٠٠%

وتفصيل تلك المهارات والأوزان النسبية لها في القائمة النهائية (ملحق قائمة مهارات ريادة الأعمال).

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول للبحث والذي ينص على: "ما مهارات ريادة الأعمال المناسبة لطفل الروضة؟".

ثانيًا- دليل المعلمة لاستخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة:

#### ١- إعداد دليل المعلمة في صورته الأولية:

تم إعداد دليل المعلمة؛ بهدف إرشاد المعلمة إلى الخطوات التي ينبغي اتباعها في أثناء تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الأطفال باستخدام إستراتيجية المحطات التعليمية، في ضوء الخطوات التالية:

د- تم الإعداد في ضوء الصورة النهائية لقائمة مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة.

هـ- الاطلاع على الأدبيات والدراسات التي تناولت بناء دليل المعلمة في المهارات المختلفة وفي مهارات ريادة الأعمال؛ وذلك للإفادة منها في تصميم دليل المعلمة في البحث الحالي.

- اشتمل الدليل في صورته الأولية على: مقدمة الدليل، وأهدافه وأهميته، وفلسفته، ومصطلحات ومفاهيم أساسية، ونبذة عن إستراتيجية المحطات التعليمية، وتوجيهات للمعلمة لتنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الأطفال، والوسائل والأدوات والأنشطة التعليمية المطلوبة داخل المحطات التعليمية، والخطة الزمنية للأنشطة داخل المحطات، وأساليب التقويم المناسبة للأطفال، والمحطات التعليمية المستخدمة.

وبناء على ذلك تم:

- تحديد الهدف العام.

تنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة.

-تحديد الأهداف الإجرائية: تم تحديد الأهداف الإجرائية الخاصة باللقاءات، وذلك في ضوء الهدف العام للدليل، وفي ضوء خصائص طفل الروضة في هذه المرحلة وسماته وحاجاته.

-تحديد محتوى الدليل:

وتم ذلك وفق عدة خطوات كالتالي:

- أ- إعداد مجموعة من المحطات التعليمية المناسبة لكل مهارة من مهارات ريادة الأعمال المراد تمهينها لدى طفل الروضة واستخدمت الباحثة المحطات التالية:
  - 1- المحطة السمعية: وتضمنت توضيح مفهوم ريادة الأعمال وشرح مهاراتها وإجراء المناقشات حولها للأطفال.
  - 2- المحطة السمع بصرية: وتضمنت المحطة عرض مجموعة من القصص التي تنمي مهارات ريادة الأعمال، وقصص عن رواد أعمال صغار، ومجموعة من الأغاني التي تحفز الطفل على ريادة الأعمال، وعروض مسرح عرائس يعرض كيفية البيع والشراء والتعامل الأمثل مع الزبائن، وكيفية تنفيذ مهارات ريادة الأعمال، ومشاهد تمثيلية يقوم بها الأطفال توضح التطبيق العملي الناجح لمهارات ريادة الأعمال، كما تضمنت عرض مجموعة من الصور توضح للأطفال السلوكيات الصحيحة والخاطئة الخاصة بمهارات ريادة الأعمال وكذلك صور غير ملونة وعلى الأطفال أن يقوموا بتلوينها والتعبير عنها، كما تم تجميع مجموعة من الصور الخاصة بريادة الأعمال (صور لرواد صغار - صور خاصة بالطرق الناجحة لاختيار المنتج الذي يحتاجه الأطفال بالروضة وكيفية تسويقه وبيعه وغيرها وعمل ألبوم خاص بريادة الأعمال في الروضة)..
  - 3- المحطة الإلكترونية: واشتملت المحطة على جهاز حاسوب يعرض من خلاله فيديوهات وأفلام تنمي مهارات ريادة الأعمال وإعلانات تسويق لمنتجات مختلفة توضح للطفل الطرق الجيدة لتسويق منتجاتهم.
  - 4- المحطة الاستشارية: حيث يتضمن عرض شخصيات رواد أعمال بعضهم عن طريق تطبيق Zoom وبعضهم عن طريق الإتيان إلى الروضة للأطفال، وتُحاور هذه الشخصيات الأطفال، ويحكون للأطفال كيف بدأوا وكيف أصبحوا رواد أعمال ناجحين وكيف تغلبوا على العقبات التي تواجههم، ويرشدون الأطفال إلى التحلي بالطموح وكيفية التخطيط وتحمل المسؤولية لتحقيق أهدافهم وكيفية إدارة الفريق واتخاذ القرار والإدارة المالية الناجحة ليصبحوا رواد أعمال.

5- محطة متحف الشمع: حيث تم السماح للأطفال بتقمص شخصيات رواد أعمال، وقام الطفل بالتحدث عن أعمال الشخصية وكيف حقق أهدافه وأصبح رائد أعمال.

6- مراكز التعلم: حيث تناولت ريادة الأعمال بشكل متكامل من خلال تعليم الأطفال كيفية التعامل بالنقود والجمع والطرح وكيفية البيع والشراء وحساب الأرباح من الناحية الرياضية، وتعليمهم أيضاً مراعاة المبادئ الإسلامية في البيع والشراء من الناحية الدينية، ومن الناحية اللغوية كيفية التعامل والتحدث بلباقة للتسويق للمنتج وكذلك عند البيع والشراء.

7- المحطة العملية: وتضمنت هذه المحطة قيام الأطفال بإنتاج بعض المنتجات التي من الممكن تسويقها وبيعها بالروضة، مثل: (الفشار - المشغولات الفنية - إعداد قطع الكيك الصغيرة - عصائر البرتقال والليمون - الصابون - ... وغيرها).

8- المحطة الفنية: واشتملت على إنتاج مشغولات فنية (أساور - عقود - خواتم)، وإعادة تدوير بقايا الورق والأدوات الموجودة بقاعة النشاط، وإنتاج أشكال ولوحات فنية تم تسعيرها وبيعها بالروضة، وتصميم بنك للطفل وماكينه ATM وحصالات للأطفال.

ب- تحديد الأدوات والوسائل التعليمية المطلوبة لتنفيذ أنشطة المحطات التعليمية: حيث تم اختيار الأدوات والوسائل التعليمية حسب محتوى كل محطة تعليمية، بحيث تتضمن كل محطة وسائل مختلفة عن المحطة الأخرى، بحيث يتعلم الأطفال وتُمنى لديهم مهارات ريادة الأعمال بوسائل وطرق مختلفة مشوقة وممتعة بالنسبة لهم، حيث تم استخدام مجموعة من الصور والفيديوهات والقصاص ومسرح العرائس وجهاز حاسوب متصل بالإنترنت، وأدوات يعاد تدويرها وخامات فنية وغيرها.

ج- استخدمت الباحثة طريقة التجوال على جميع المحطات لتنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الأطفال بأكثر من نوع من الأنشطة لجذب الأطفال وبقاء أثر التعلم لديهم، وتم تقسيم الأطفال إلى ثلاث مجموعات، وتضمن كل لقاء ثلاث محطات فقط من التسعة، بحيث يتمكن جميع الأطفال داخل مجموعاتهم من المرور على جميع المحطات لتحقيق الأهداف المنشودة.

د- تطبيق الدليل: استعانت الباحثة بمعيدة ومدرس مساعد لمساعدتها في التطبيق وقامت بتدريبهما جيداً على كيفية تنفيذ أنشطة المحطات التعليمية، وتم توفير

الأدوات والمواد والوسائل اللازمة لتطبيق المحطات التعليمية داخل كل لقاء، وكانت الباحثة وزميلاتها كل واحدة منهن مسئولة عن مجموعة، تمر بها بالثلاث محطات في اللقاء الواحد، وقد حرصت الباحثة على التغلب على أي عقبة تواجههم في أثناء تطبيق أنشطة الدليل.

هـ- المدة الزمنية: بلغ عدد اللقاءات ٢٤ لقاء واستغرق زمن كل لقاء ساعة ونصف تقريباً، وتم التطبيق خلال ستة أسابيع بمعدل أربعة لقاءات أسبوعياً، وتم التطبيق في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢١-٢٠٢٢ م.

و- التقويم:

اعتمد التقويم في محتوى المحطات التعليمية على ثلاثة أساليب هي:

- التقويم الأولي (القبلي): عن طريق تطبيق أداة القياس (بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة) على الأطفال؛ بهدف قياس مستوى الأطفال في مهارات ريادة الأعمال.

- التقويم البنائي (التكويني/ المرحلي): ويكون مصاحباً لعملية تعليم وتعلم الأطفال لمهارات ريادة الأعمال داخل المحطات التعليمية، والهدف منه تحديد مدى تقدم الأطفال في إتقان مهارات ريادة الأعمال التي صيغت في صورة أهداف إجرائية، ويتضمن تنفيذ الأطفال للمهام المطلوبة منهم داخل كل محطة، وكذلك أسئلة التقويم في نهاية النشاط داخل المحطة التعليمية.

- التقويم النهائي (البعدي): ويتم بعد الانتهاء من تنمية مهارات ريادة الأعمال بإستراتيجية المحطات التعليمية عن طريق تطبيق أداة القياس على الأطفال؛ وذلك بهدف تعرّف أثر إستراتيجية المحطات التعليمية.

٢- عرض دليل المعلمة في صورته الأولية على المُحكِّمين:

تم عرض دليل المعلمة في صورته الأولية على مجموعة من المُحكِّمين (ملحق أسماء المُحكِّمين) المختصين في المناهج بصفة عامة ومناهج وطرق تعليم الطفل بصفة



خاصة؛ وذلك للتأكد من صدقه، وإبداء آرائهم فيما يتعلق بوضوح الإرشادات، واكتمال عناصره، والصحة العلمية لصياغة الأهداف التعليمية، ومدى مناسبة تخطيط الأنشطة مع إستراتيجية المحطات التعليمية، ومدى مناسبة أساليب التقويم للأهداف التعليمية المحددة.

### ٣- دليل المعلمة في صورته النهائية:

بناء على آراء المُحكِّمين تم إجراء التعديلات، حيث تم تعديل بعض الأهداف التعليمية في بعض الأنشطة، وتمت إضافة أدوار كل من المعلمة والأطفال للتعليم بإستراتيجية المحطات التعليمية، ومن ثم أصبح دليل المعلمة في صورته النهائية (ملحق دليل المعلمة)، مشتملاً على:

- مقدمة.
- أهداف دليل المعلمة وأهميته.
- فلسفة دليل المعلمة.
- مصطلحات ومفاهيم أساسية.
- نبذة عن إستراتيجية المحطات التعليمية.
- توجيهات للمعلمة للتدريس بإستراتيجية المحطات التعليمية.
- أدوار كل من المعلمة والأطفال للتعليم بإستراتيجية المحطات التعليمية.
- الأهداف العامة والإجرائية.
- الوسائل والأدوات والأنشطة التعليمية.
- أساليب التقويم المناسبة.
- الخطة الزمنية لتعليم أنشطة المحطات التعليمية.
- محتوى دليل المعلمة.

### ثالثاً - إعداد أداة القياس (بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة):

#### ١- الهدف من بطاقة الملاحظة:

وهو استخدامها كأداة تقويم للأداء العملي لمهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة، وكذلك تعرّف أثر استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية تلك المهارات لديه.

## ٢-وصف بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال:

تكونت بطاقة الملاحظة من ٤٢ عبارة دالة على مهارات ريادة الأعمال في صورتها النهائية بعد التحقق من صدقها وثباتها.

## ٣-خطوات إعداد بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال:

للوصول إلى الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال؛ تم القيام بما يلي:

أ- الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بمهارات ريادة الأعمال، وطرق قياسها.

ب- الاعتماد على قائمة مهارات ريادة الأعمال التي تم التوصل إليها، والمستهدف تنميتها بالبحث الحالي.

ج- إعداد عبارات بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال المعبرة عن نمو تلك المهارات لدى الطفل، وبناءً عليه تم التوصل للصورة الأولية من بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال، والتي تم عرضها على مجموعة من المُحكِّمين، وفيها وضعت مجموعة من العبارات السلوكية، ويوجد أمام كل عبارة مقياس متدرج مكون من ثلاثة مستويات لتقدير الأداء : (دائماً، أحياناً، نادراً).

د- تقدير درجات بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال: تم استخدام أسلوب التقدير الكمي بالدرجات للوصول إلى مستويات الأطفال في كل سلوك ممارس بصورة أقرب إلى الموضوعية، حيث يوجد لكل سلوك ثلاثة بدائل وهي: (دائماً، أحياناً، نادراً)، ودرجاتها على التوالي: (٣، ٢، ١)، وبذلك فإن أعلى درجة يحصل عليها الطفل هي ١٢٦ درجة، وأقل درجة هي ٤٢.

## ٤-تحكيم الصورة الأولية لبطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال:

عُرِضت الصورة الأولية لبطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة على مجموعة من المُحكِّمين (ملحق أسماء المُحكِّمين) وذلك لإبداء الرأي حول مدى ملاءمة بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال للهدف منها، وسلامة بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال من الناحية العلمية، ووضوح لغة بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال، ومدى ارتباط العبارات بكل محور، ومناسبة العبارات لقياس مستوى طفل الروضة في مهارات ريادة الأعمال، وصلاحيّة بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال للتطبيق.

وقد أبدى المُحكِّمون آراءهم وتعديلاتهم في مفردات بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال، ومن خلال الخطوات السابقة تم حساب الصدق الظاهري (صدق المُحكِّمين).

٥- تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال على عينة استطلاعية:  
تم تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال على عينة من أطفال الروضة من غير العينة الأساسية للبحث الحالي ولكنها عينة لها نفس خصائص العينة الأساسية، اختيرت من القاعات الأخرى بالروضة، وهم أطفال المستوي الثاني بالروضة وبلغ عددهم ٦٠ طفلاً وطفلة.

الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة:

أ- صدق المُحكِّمين:

للتحقق من صدق المُحكِّمين تم عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من الأساتذة المختصين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، وتم حساب نسبة الاتفاق بين المُحكِّمين، وتراوحت نسب الاتفاق بين فقرات بطاقة الملاحظة بين ٨٥% إلى ١٠٠% وهي نسب مقبولة؛ مما يدل على صدق بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة.

ب- الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة  
:Internal Consistency

للتحقق من مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي نقيسه، والدرجة الكلية على بطاقة الملاحظة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون **Pearson correlation coefficient**، بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي إليه، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول (٨)

الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة

الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالبعد	الفقرات	الارتباط بالبعد	الفقرات
مهارة تحمل المسؤولية		مهارة الطموح		مهارة الإدارة المالية		مهارة التخطيط	
**٠,٥١٧	١٩	**٠,٧١٥	١٣	**٠,٦٠٦	٧	**٠,٤٧٣	١
**٠,٤٩٨	٢٠	**٠,٦٢٣	١٤	**٠,٥٨٥	٨	**٠,٦٧٩	٢
**٠,٤٦٠	٢١	**٠,٤٩٦	١٥	**٠,٥٨٢	٩	**٠,٦٧٢	٣
**٠,٤٧٠	٢٢	**٠,٥٦٣	١٦	**٠,٧٠٢	١٠	**٠,٦٧٤	٤
**٠,٤٥٨	٢٣	**٠,٦١٠	١٧	**٠,٥١٢	١١	**٠,٦٤٦	٥
**٠,٤٩١	٢٤	**٠,٦١٧	١٨	**٠,٤٧٨	١٢	**٠,٥٥٨	٦
**دالة عند مستوى (٠,٠١)		مهارة الابتكار		مهارة إدارة الفريق		مهارة اتخاذ القرار	
		**٠,٧١٠	٣٧	**٠,٥٨٢	٣١	**٠,٥٥٤	٢٥
		**٠,٥٩٣	٣٨	**٠,٤٥٢	٣٢	**٠,٦٣٨	٢٦
		**٠,٦٦٢	٣٩	**٠,٥٤٧	٣٣	**٠,٤٩٠	٢٧
		**٠,٦٣٢	٤٠	**٠,٤٥٣	٣٤	**٠,٤٥١	٢٨
		**٠,٦٤٨	٤١	**٠,٤٥٧	٣٥	**٠,٥٣١	٢٩
		**٠,٦٤٥	٤٢	**٠,٦٢٥	٣٦	**٠,٥٨٠	٣٠

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين أبعاد بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة والدرجة الكلية عليها

الارتباط بالدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة	بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة	
**٠,٦٧٧	١	مهارة التخطيط
**٠,٥٨٣	٢	مهارة الإدارة المالية
**٠,٧١٢	٣	مهارة الطموح
**٠,٦٢٨	٤	مهارة تحمل المسؤولية
**٠,٧٢٦	٥	مهارة اتخاذ القرار
**٠,٦٥٠	٦	مهارة إدارة الفريق
**٠,٥٧٠	٧	مهارة الابتكار

\*\*دالة عند مستوى (٠,٠١)

ويتضح من الجداول السابقة أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع بطاقة الملاحظة، وهذا يعني أن بطاقة الملاحظة بوجه عام صادقة ويمكن الاعتماد عليها.

ج- الصدق التمييزي:

بعد تطبيق بطاقة الملاحظة على العينة الاستطلاعية (٦٠ طفلاً وطفلة)، أخذت الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة محكاً للحكم على صدق أبعاده، كما أخذ أعلى وأدنى ٢٥% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٢٥% للأطفال المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى ٢٥% من الدرجات للأطفال المنخفضين، وباستخدام اختبار "مان-ويتني" في المقارنة بين رتب المتوسطات جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٠)

الصدق التمييزي لبطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة

الدلالة الإحصائية	قيمة "z"	المجموعة الدنيا (ن=١٥)		المجموعة العليا (ن=١٥)		بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
		٠,٠١	٤,٤٩	١٢٥,٥	٨,٣٧	
٠,٠١	٤,٣٣	١٣٢	٨,٨	٣٣٣	٢٢,٢	٢ مهارة الإدارة المالية
٠,٠١	٤,٣٤	١٢٩	٨,٦	٣٣٦	٢٢,٤	٣ مهارة الضموح
٠,٠١	٣,٩٩	١٣٧,٥	٩,١٧	٣٢٧,٥	٢١,٨٣	٤ مهارة تحمل المسؤولية
٠,٠١	٤,٣٨	١٣١,٥	٨,٧٧	٣٣٣,٥	٢٢,٢٣	٥ مهارة اتخاذ القرار
٠,٠١	٤,٢٢	١٣٣	٨,٨٧	٣٣٢	٢٢,١٣	٦ مهارة إدارة الفريق
٠,٠١	٤,٣٤	١٣٠	٨,٦٧	٣٣٥	٢٢,٣٣	٧ مهارة الابتكار
٠,٠١	٤,٧٣	١٢٠	٨	٣٤٥	٢٣	الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات رتب مجموعة الأطفال المرتفعين (أعلى ٢٥%) ومتوسطات رتب مجموعة الأطفال المنخفضين (أقل ٢٥%) في جميع المكونات الفرعية والدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة؛ مما يدل على الصدق التمييزي لبطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة.

د- ثبات بطاقة الملاحظة:

للاطمئنان على ثبات بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة؛ تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة على عينة استطلاعية قدرها (٦٠) طفلاً وطفلة، وتم حساب ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ومعادلة سبيرمان-براون للتجزئة النصفية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١١)

معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة

معامل الثبات		عدد الفقرات	بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة	
معادل سبيرمان-براون	معامل ألفا كرونباخ		مهارات	البيانات
٠,٧٥١	٠,٧٣٤	٦	مهارة التخطيط	١
٠,٧٦٣	٠,٧٥٠	٦	مهارة الإدارة المالية	٢
٠,٨١٧	٠,٨٠٤	٦	مهارة الطموح	٣
٠,٧٤٥	٠,٧٣٣	٦	مهارة تحمل المسؤولية	٤
٠,٧٩٢	٠,٧٧٥	٦	مهارة اتخاذ القرار	٥
٠,٨١١	٠,٧٨٢	٦	مهارة إدارة الفريق	٦
٠,٧٥٧	٠,٧٤٩	٦	مهارة الابتكار	٧
٠,٨٣٦	٠,٨٢١	٤٢	الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة	

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ومعادلة سبيرمان-براون كانت جميعها أكبر (٠,٧)؛ مما يدل على أن بطاقة الملاحظة تتمتع بثبات مقبول.

الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل نتائج البحث الحالي:

لتحليل نتائج البحث الحالي تم استخدام برنامج IBM SPSS V.20 وتم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي، ومعامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات، ومعادلة سبيرمان-براون للتجزئة النصفية لحساب الثبات، واختبار مان-ويتني للعينات المستقلة، اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired samples t-test، ومعادلة (Cohen's d) لحساب حجم الأثر، ومعادلة إيتا تربيع لحساب حجم الأثر، وتم تقييم حجم الأثر وفقا لما ورد في الجدول التالي:

جدول (١٢)

تقييم حجم الأثر

حجم الأثر			نوع حجم الأثر
كبير	متوسط	صغير	
٠,٨٠	٠,٥٠	٠,٢٠	Cohen's d
٠,١٤	٠,٠٦	٠,٠١	إيتا تربيع

التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال:

للتحقق من التكافؤ بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة؛ تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة، وفيما يلي جدول يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول (١٣)

التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال

الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التطبيق	بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة	
غير دالة إحصائياً	٠,٤٦	٥٨	٠,٨٢	٦,٦٢	ضابطة قبلي	مهارة التخطيط	١
			٠,٨٤	٦,٧٢	تجريبية قبلي		
غير دالة إحصائياً	٠,١٥	٥٨	٠,٧٠	٦,٣٠	ضابطة قبلي	مهارة الإدارة المالية	٢
			٠,٧٧	٦,٣٣	تجريبية قبلي		
غير دالة إحصائياً	٠,٩١	٥٨	٠,٨٥	٦,٨٧	ضابطة قبلي	مهارة الطموح	٣
			٠,٨٦	٧,٠٧	تجريبية قبلي		
غير دالة إحصائياً	٠,٧١	٥٨	٠,٩٥	٨,٠٩	ضابطة قبلي	مهارة تحمل المسؤولية	٤
			١,٠٠	٨,٢٧	تجريبية قبلي		
غير دالة إحصائياً	٠,١٣	٥٨	٠,٧٢	٦,٣٤	ضابطة قبلي	مهارة اتخاذ القرار	٥
			٠,٧٧	٦,٣٧	تجريبية قبلي		



بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
٦ مهارة إدارة الفريق	ضابطة قبلي	٦,٥٣	٠,٧٩	٥٨	٠,٤٩	غير دالة إحصائياً
	تجريبية قبلي	٦,٦٣	٠,٨٠			
٧ مهارة الابتكار	ضابطة قبلي	٦,٣٨	٠,٧٦	٥٨	٠,٩٥	غير دالة إحصائياً
	تجريبية قبلي	٦,٥٧	٠,٨٠			
الدرجة الكلية	ضابطة قبلي	٤٧,١٤	٥,٧١	٥٨	٠,٥٥	غير دالة إحصائياً
	تجريبية قبلي	٤٧,٩٦	٥,٨١			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة، حيث كانت جميع قيم "ت" غير دالة إحصائياً؛ مما يدل على تحقق التكافؤ بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة.

### نتائج البحث:

#### أولاً-نتائج الفرض الأول:

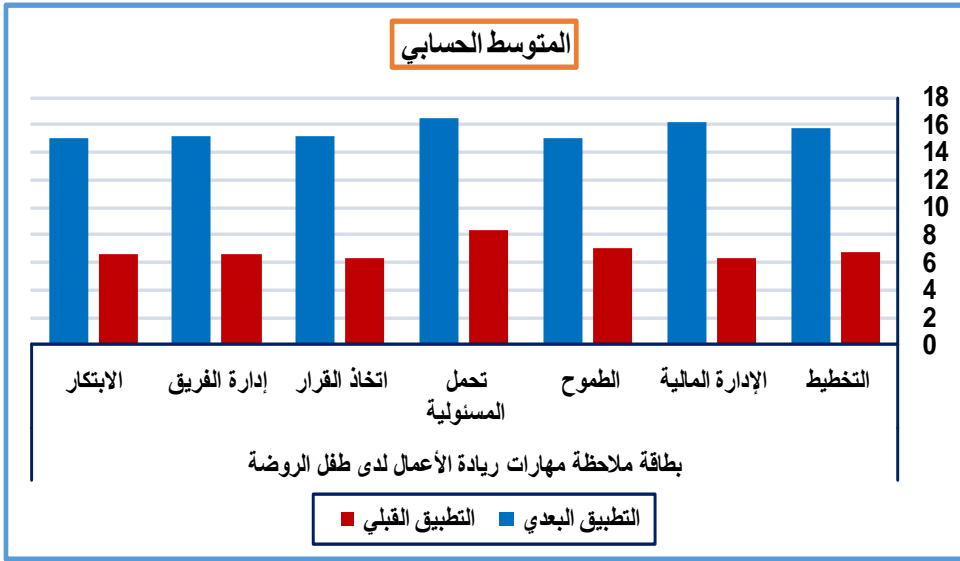
ينص الفرض الأول على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired samples t-test؛ وذلك للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة بأبعاده، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة:

جدول (١٤)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة

الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التطبيق	بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة	
٠,٠١	٢٧,٠٧	٢٩	٠,٨٤	٦,٧٢	القبلي	مهارة التخطيط	١
			١,٩١	١٥,٨٠	البعدي		
٠,٠١	٢٨,٣٥	٢٩	٠,٧٧	٦,٣٣	القبلي	مهارة الإدارة المالية	٢
			١,٩٥	١٦,١٤	البعدي		
٠,٠١	٢٥,٥٠	٢٩	٠,٨٦	٧,٠٧	القبلي	مهارة الطموح	٣
			١,٨١	١٤,٩٦	البعدي		
٠,٠١	٢٤,٤٤	٢٩	١,٠٠	٨,٢٧	القبلي	مهارة تحمل المسؤولية	٤
			١,٩٩	١٦,٤٣	البعدي		
٠,٠١	٢٧,١٩	٢٩	٠,٧٧	٦,٣٧	القبلي	مهارة اتخاذ القرار	٥
			١,٨٢	١٥,٠٠	البعدي		
٠,٠١	٢٦,٥١	٢٩	٠,٨٠	٦,٦٣	القبلي	مهارة إدارة الفريق	٦
			١,٨٣	١٥,١٣	البعدي		
٠,٠١	٢٦,٨٠	٢٩	٠,٨٠	٦,٥٧	القبلي	مهارة الابتكار	٧
			١,٨٣	١٥,٠٨	البعدي		
٠,٠١	٢٩,٥٨	٢٩	٥,٨١	٤٧,٩٦	القبلي	الدرجة الكلية	
			١٣,١٥	١٠٨,٥٤	البعدي		



شكل (١)

متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة، وذلك لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢٩,٥٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال (مهارة التخطيط، ومهارة الإدارة المالية، ومهارة الطموح، ومهارة تحمل المسؤولية، ومهارة اتخاذ القرار، ومهارة إدارة الفريق، ومهارة الابتكار)، وذلك لصالح القياس البعدي حيث كانت قيم "ت" مساوية (٢٧,٠٧، ٢٨,٣٥، ٢٥,٥٠، ٢٤,٤٤، ٢٧,١٩، ٢٦,٥١، ٢٦,٨٠) على الترتيب، وجميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

حساب حجم الأثر:

تم حساب حجم الأثر، حيث تم الاعتماد على قياس حجم الأثر باستخدام معادلة إيتا تربيع ومعادلة كوهين (d)، والجدول التالي يوضح قيم حجم الأثر لاستخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة:

جدول (١٥)

قيم حجم الأثر لاستخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة

تقييم حجم الأثر	حجم الأثر Effect Size		بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال	
	Cohen's (كوهين) d	إيتا تربيع		
كبير	٦,١٤	٠,٩٦٢	١	مهارة التخطيط
كبير	٦,٦١	٠,٩٦٥	٢	مهارة الإدارة المالية
كبير	٥,٥٧	٠,٩٥٧	٣	مهارة الطموح
كبير	٥,١٨	٠,٩٥٤	٤	مهارة تحمل المسؤولية
كبير	٦,١٨	٠,٩٦٢	٥	مهارة اتخاذ القرار
كبير	٦,٠١	٠,٩٦٠	٦	مهارة إدارة الفريق
كبير	٦,٠٤	٠,٩٦١	٧	مهارة الابتكار
كبير	٥,٩٦	٠,٩٦٨	الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة	

يتضح من الجدول السابق وجود أثر كبير لاستخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة حيث بلغت قيمة حجم الأثر (إيتا تربيع) (٠,٩٦٨) وبلغت قيمة حجم الأثر (d) (٥,٩٦٦)، كما بلغت قيم حجم الأثر (إيتا تربيع) لأبعاد بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة (مهارة التخطيط، ومهارة الإدارة المالية، ومهارة الطموح، ومهارة تحمل المسؤولية، ومهارة اتخاذ القرار، ومهارة إدارة الفريق، ومهارة الابتكار) (٠,٩٦٢، ٠,٩٦٢، ٠,٩٥٤، ٠,٩٥٧، ٠,٩٦٥، ٠,٩٦٢) ٠,٩٦٠،

(0,961) على الترتيب، وبلغت قيم حجم الأثر (d) (6,14، 6,61، 5,57، 5,18، 6,18، 6,01، 6,04) على الترتيب، ويلاحظ أن جميع قيم حجم الأثر كانت كبيرة.

#### ثانياً-نتائج الفرض الثاني:

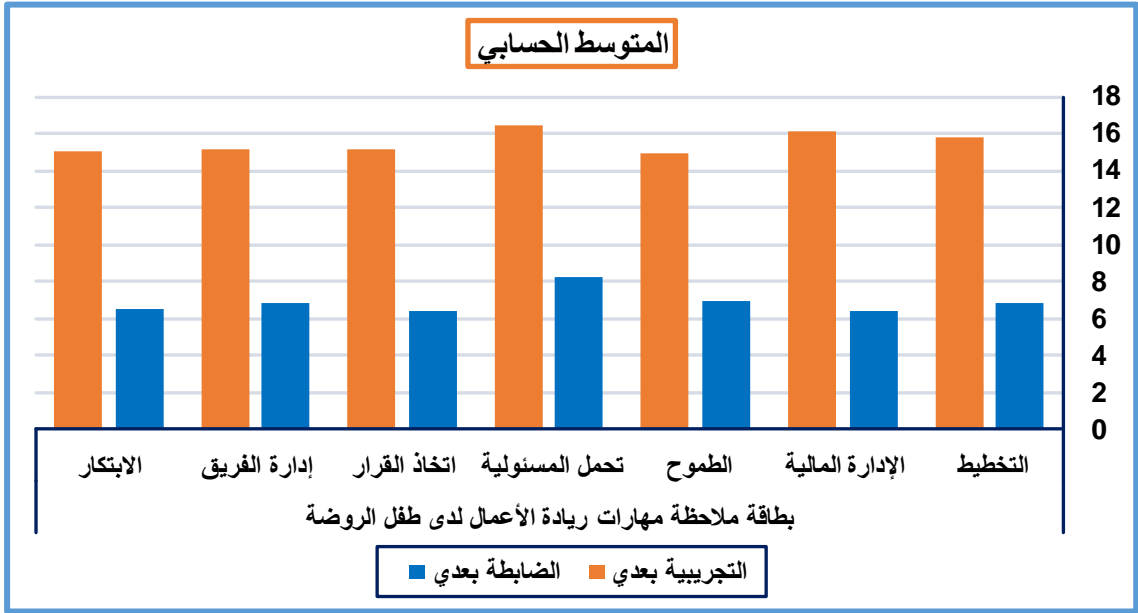
ينص الفرض الثاني على أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة **Independent samples t-test** وذلك للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة بأبعاده، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة:

جدول (١٦)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة

الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التطبيق	بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة
٠,٠١	٢٣,٣٨	٥٨	٠,٨٥	٦,٨٦	ضابطة بعدي	مهارة التخطيط
			١,٩١	١٥,٨٠	تجريبية بعدي	
٠,٠١	٢٥,٣٥	٥٨	٠,٧٤	٦,٤٦	ضابطة بعدي	مهارة الإدارة المالية
			١,٩٥	١٦,١٤	تجريبية بعدي	
٠,٠١	٢١,٨٢	٥٨	٠,٨٨	٦,٩٣	ضابطة بعدي	مهارة الطموح
			١,٨١	١٤,٩٦	تجريبية بعدي	
٠,٠١	٢٠,٣٣	٥٨	٠,٩٨	٨,١٩	ضابطة بعدي	مهارة تحمل المسؤولية
			١,٩٩	١٦,٤٣	تجريبية بعدي	
٠,٠١	٢٣,٨٣	٥٨	٠,٧٦	٦,٤٤	ضابطة بعدي	مهارة اتخاذ القرار
			١,٨٢	١٥,٠٠	تجريبية بعدي	
٠,٠١	٢٢,٦٤	٥٨	٠,٨٢	٦,٨٣	ضابطة بعدي	مهارة إدارة الفريق
			١,٨٣	١٥,١٣	تجريبية بعدي	
٠,٠١	٢٣,٤٥	٥٨	٠,٨٢	٦,٥١	ضابطة بعدي	مهارة الابتكار
			١,٨٣	١٥,٠٨	تجريبية بعدي	
٠,٠١	٢٢,٩٧	٥٨	٥,٨٤	٤٨,٢٢	ضابطة بعدي	الدرجة الكلية
			١٣,١٥	١٠٨,٥٤	تجريبية بعدي	



شكل (٢)

متوسطات درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢٢,٩٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لأبعاد بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال (مهارة التخطيط، ومهارة الإدارة المالية، ومهارة الطموح، ومهارة تحمل المسؤولية، ومهارة اتخاذ القرار، ومهارة إدارة الفريق، ومهارة الابتكار)، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، حيث كانت قيم "ت" مساوية (٢٣,٣٨، ٢٥,٣٥، ٢١,٨٢، ٢٠,٣٣، ٢٣,٨٣، ٢٢,٦٤، ٢٣,٤٥) على الترتيب، وجميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

حساب حجم الأثر:

تم حساب حجم الأثر، حيث تم الاعتماد على قياس حجم الأثر باستخدام معادلة إيتا تربيع ومعادلة كوهين (d)، والجدول التالي يوضح قيم حجم الأثر لاستخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة:

جدول (١٧)

قيم حجم الأثر لاستخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة

تقييم حجم الأثر	حجم الأثر Effect Size		بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال	
	كوهين (Cohen's d)	إيتا تربيع		
كبير	٦,٠٤	٠,٩٠٤	١	مهارة التخطيط
كبير	٦,٥٤	٠,٩١٧	٢	مهارة الإدارة المالية
كبير	٥,٦٣	٠,٨٩١	٣	مهارة الطموح
كبير	٥,٢٥	٠,٨٧٧	٤	مهارة تحمل المسؤولية
كبير	٦,١٥	٠,٩٠٧	٥	مهارة اتخاذ القرار
كبير	٥,٨٤	٠,٨٩٨	٦	مهارة إدارة الفريق
كبير	٦,٠٢	٠,٩٠٥	٧	مهارة الابتكار
كبير	٥,٩٣	٠,٩٠١	الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة	

ويتضح من الجدول السابق وجود أثر كبير لاستخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة، حيث بلغت قيمة حجم الأثر (إيتا تربيع) (٠,٩٠١) وبلغت قيمة حجم الأثر (d) (٥,٩٣)، كما بلغت قيم حجم الأثر (إيتا تربيع) لأبعاد بطاقة ملاحظة مهارات ريادة الأعمال لطفل الروضة (مهارة التخطيط، ومهارة الإدارة المالية، ومهارة الطموح، ومهارة تحمل المسؤولية، ومهارة اتخاذ القرار، ومهارة إدارة الفريق، ومهارة الابتكار) (٠,٩٠٤)، (٠,٩١٧)، (٠,٨٩١)، (٠,٨٧٧)، (٠,٩٠٧)، (٠,٨٩٨)، (٠,٩٠٥) على الترتيب، وبلغت قيم حجم الأثر (d) (٦,٠٤)، (٦,٥٤)، (٥,٦٣)، (٥,٢٥)، (٦,١٥)،



٥,٨٤، ٦,٠٢) على الترتيب، ويلاحظ أن جميع قيم حجم الأثر كانت كبيرة، وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثاني للبحث والذي ينص علي " ما أثر استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة؟".

### تفسير النتائج:

تري الباحثة أن السبب في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة ما يلي:

- 1- إن إستراتيجية المحطات التعليمية تمكن الأطفال من ممارسة أنشطة متنوعة ومثيرة ومشوقة؛ مما ساعد في تنمية مهارات ريادة الأعمال لديهم.
- 2- تصميم المحطات التعليمية بحيث تقدم كل محطة نشاطاً يساعد في تنمية مهارات ريادة الأعمال بشكل متدرج وسلس.
- 3- اهتمت إستراتيجية المحطات التعليمية بإشراك معظم حواس الأطفال في العملية التعليمية؛ مما كان له الأثر الإيجابي الواضح في زيادة الانتباه والإدراك والفهم الواعي لريادة الأعمال ومهاراتها؛ مما ساعد على التفاعل مع أنشطة المحطات التعليمية.
- 4- تتيح إستراتيجية المحطات التعليمية الفرصة لكل طفل بأن يتعلم بناء على قدراته وميوله فيشارك في الأنشطة ويدير فريقاً؛ مما يكسبه الثقة في نفسه وينمي لديه مهارات ريادة الأعمال بشكل فعال.
- 5- ساعدت الحوارات والمناقشات التي دارت في محطة الخبير على فهم الأطفال أكثر لريادة الأعمال ومهاراتها والإجابة عن الأسئلة التي تدور في أذهانهم؛ مما كان له أثر كبير في تنمية مهارات ريادة الأعمال لديهم.
- 6- إن التعلم وفق مجموعات صغيرة من خلال المحطات التعليمية أدى إلى منح الأطفال الثقة بالنفس، وإضفاء جو من الحيوية والنشاط بين الأطفال وخلق جو من التعاون فيما بينهم من أجل إنجاز مشروعهم.
- 7- يتماشى التعليم وفق إستراتيجية المحطات التعليمية مع متطلبات التربية الحديثة والتطور العلمي في الميدان التربوي؛ مما يساعد على تحقيق اتجاه رئيس من اتجاهات الفكر التربوي المعاصر وأهدافه، وهو استثارة طاقات الأطفال وتحفيزها نحو التعلم وتطبيق هذا التعلم في الحياة العامة.

- 8- ساعد التعليم وفق إستراتيجية المحطات التعليمية على ظهور سلوكيات مرغوب فيها لدى الأطفال، منها: البحث، والاستقصاء، والاستكشاف للأفكار الجديدة، والاستماع، ودمج الأفكار، واتخاذ القرار، وإدارة الفريق؛ مما ساعد على التطبيق العملي لمهارات ريادة الأعمال.
- 9- إن إستراتيجية المحطات التعليمية إستراتيجية جديدة أدت إلى إثارة اهتمام الأطفال وتشويقهم لمهارات ريادة الأعمال؛ مما أدى إلى تنمية مهارات ريادة الأعمال لديهم برغبة ذاتية منهم.
- 10- ساد في عمل تلك المجموعات شيوخ الأجيال التعاونية بين أطفال المجموعة الواحدة وبين المجموعات الثلاثة ككل في إستراتيجية المحطات التعليمية، وذلك بعيداً عن المنافسات والقلق من الوقوع في الخطأ أو الفشل؛ وذلك مناسب لتنمية مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال المجموعة التجريبية.
- 11- استخدم الأطفال في إستراتيجية المحطات التعليمية عقولهم دوماً؛ فهم يدرسون الأفكار ويحلون المشاكل ويطبقون ما تعلموه؛ فصار التعلم ممتعاً وشيقاً؛ فهم يستمعون ويناقشون ويشاركون الآخرين بفاعلية؛ مما ولد لديهم قدرًا كبيرًا من المسؤولية تجاه تعلمهم وتقويم أدائهم بأنفسهم في مهارات ريادة الأعمال وتطبيقها عملياً.
- 12- منح تعلم مهارات ريادة الأعمال بإستراتيجية المحطات التعليمية الأطفال فرصة للتدريب العملي على المهارات وليس الاكتساب النظري فقط لمعلومات عن تلك المهارات؛ مما أدى إلى سهولة تنمية تلك المهارات بشكل علمي سليم.
- 13- إيجابية الطفل؛ حيث تعتمد إستراتيجية المحطات التعليمية على النظرية البنائية التي تهدف الي مساعدة الطفل على بناء تعلمه بنفسه، من خلال قيامه بالاستكشاف، واعتماده على نفسه.
- 14- اعتمدت الباحثة على عدد من المحطات التعليمية المختلفة والمتنوعة التي تراعي الفروق الفردية بين الأطفال وتتلاءم مع خصائص نموهم؛ مما ساعد على تنمية مهارات ريادة الأعمال لديهم.
- 15- التقويم المستمر في أثناء تنفيذ أنشطة المحطات التعليمية ساعد على تعرف مستوى كل طفل ومساعدته على تنمية مهارات ريادة الأعمال لديه بأكثر من نشاط وطريقة، وبالتالي أدى الأطفال المهام والتكليفات المطلوبة منهم برغبة ذاتية وفهم واعي.

وقد تم التأكد من استمرارية أثر استخدام الإستراتيجية عن طريق متابعة الباحثة للأطفال بعد فترة من تطبيقها، حيث تبين لها بقاء أثر تعلم مهارات ريادة الأعمال لديهم.

وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج عدة دراسات توصلت نتائجها إلى الأثر الكبير لإستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية عدة متغيرات تابعة، مثل: دراسة Ediger (2011) والتي توصلت إلى المحطات التعليمية من أنسب الإستراتيجيات التي تشبع حاجات المتعلمين المختلفة في التعلم، فمنهم من يتعلم بالتدريب العملي، ومنهم من يريد إكمال المهام، ومنهم يحتاج إلى صور وفيديوهات، ودراسة سليمان (٢٠١٥)، ودراسة الفقي (٢٠١٩)، ودراسة إبراهيم (٢٠٢٠)، ودراسة بهجات (٢٠٢١)، ودراسة عباس (٢٠٢٢) في تأكيد أهمية المحطات التعليمية وفعاليتها في تنمية العديد من المعارف والمهارات والسلوكيات في مرحلة الروضة.

### توصيات البحث ومقترحاته:

#### أولاً- توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

- تدريب المعلمات على كيفية استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية، والإفادة منها في جميع المعارف والمفاهيم والمهارات التي تقدم للطفل بالروضة.
- عقد ورش عمل لمعلمات رياض الأطفال لتعريفهن بريادة الأعمال ومهاراتها وكيفية تنميتها لدى أطفالهن.
- عقد دورات وتوزيع نشرات على أولياء الأمور لتعريفهم بأهمية تنمية مهارات ريادة لدى أطفالهم في سن صغير.
- التأكيد على الجانب الديني والأخلاقي للأطفال من خلال الأنشطة المختلفة؛ ليلتزموا به عندما يصبغوا رواد أعمال.
- الاهتمام بتخصيص نشاط يومي في الروضة خاص بممارسة الأطفال لمهارات ريادة الأعمال والتسويق لمشروعاتهم.

- إقامة المسابقات بين الأطفال في المستويين الأول والثاني في تنفيذ مشروعات صغيرة وتسويقها.

- تضمين أدوات القياس والاختبارات المعتمدة في الروضات مهارات ريادة الأعمال، والتأكد من توافرها لدى الأطفال.

#### ثانياً- مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح دراسة الموضوعات التالية:

- فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة لتنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة.

- فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية المفاهيم والقيم الدينية لدى طفل الروضة.

- فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية مهارات إدارة الحياة لدى طفل الروضة.

- أثر إستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى طفل الروضة.

- فاعلية برنامج إرشادي للوالدين لتنمية مهارات ريادة الأعمال لدى أطفالهم.

## قائمة المراجع

### أولاً- المراجع العربية:

إبراهيم، عصام سيد أحمد السعيد. (٢٠١٥). التعليم الريادي، مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، (العدد ١٨)، ١٣٢ - ١٧٧.

إبراهيم، يارا إبراهيم محمد. (٢٠٢٠). استخدام المحطات التعليمية التفاعلية في تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية والحس الجمالي لدى طفل الروضة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، العدد ١٤، ١٨٦ - ٢٥٦.

أبو طالب، رشا علي عزب. (٢٠٢١). برنامج متكامل لتنمية بعض مفاهيم ومهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة الأزهرى في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، (العدد ٢٧)، ١٧٨٥ - ١٨٩٢.

أحمد، منى حمودة حسين. (٢٠١٣). فعالية إستراتيجية مقترحة في تدريس مقرر تخطيط وإدارة الإنتاج لتنمية مهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحو العمل الحر والتحصيل المعرفي لدى طلبة المدرسة الصناعية الثانوية الزخرفية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد ٣ (العدد ٣٨)، يونيو، ٢٩٤ - ٣٤٨.

أبوسعيدى، عبدالله؛ والبلوشي، سليمان (٢٠٠٩). طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات تعليمية، ط٢. عمان: دار المسيرة.

البكاتوشي، جنات عبد الغنى إبراهيم محمد، وأحمد، أمل محمد. (٢٠٢٠). استخدام بعض الإستراتيجيات القائمة على المتعلم لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٢١٩، ١٥ - ٨٤.

بهجات، ريم محمد بهيج فريد. (٢٠٢١). فعالية برنامج قائم على استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية مفاهيم الفضاء وعلوم الأرض لدى طفل الروضة، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، المجلد ٣، العدد ٥، ٣٠١ - ٣٤٧.

الحري، نايف بن عبد الهادي؛ والبلطان، إبراهيم بن عبد الله. (٢٠٢٠). فاعلية تدريس العلوم باستخدام إستراتيجية المحطات العلمية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى طلاب المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية بينها، المجلد ٤، العدد ١٢٤، ١٢٠-١٢٠.

حواس، نجلاء يوسف. (٢٠١٩). فاعلية استخدام المحطات التعليمية في تدريس الوحدة الأولى من كتاب (لغتي حياتي) على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والتحصيل لتلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد ٢٨، ٢٠٧-٢٢٧.

راشد، علي محي الدين عبد الرحمن. (٢٠١٧). تطبيق إستراتيجية المحطات العلمية في تدريس العلوم لتنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المؤتمر العلمي العشرون: الثقافة البيئية العلمية، آفاق - تحديات، القاهرة: الجمعية المصرية للتربية العلمية، ١٢١-١٣٢.

رشوان، ولاء عبده محمود. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام إستراتيجية المحطات العلمية في تنفيذ المنهج المتعدد التخصصات على تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.

زايد، منى حلمي عباس. (٢٠٢٠). فعالية برنامج قائم على إستراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارة ريادة الأعمال لدى طفل الروضة، مجلة كلية التربية، المجلد ٢٠، العدد ٣، ٦٩-١٠٤.

زايد، منى حلمي عباس. (٢٠٢٠). فعالية برنامج قائم على إستراتيجية حل المشكلات لتنمية مهارة ريادة الأعمال لدى طفل الروضة، مجلة كلية التربية، المجلد ٢٠ (العدد ٣)، ٦٩-١٠٤.

الزهراني، عزة صالح. (٢٠١٨). أثر إستراتيجية المحطات العلمية على التحصيل وبعض عمليات العلم في العلوم لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، المجلد ٢ (العدد ١٦)، ١٤٥-١٦٧.

زيتون، منى مصطفى السيد. (٢٠١٩). فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على الأنشطة الموسيقية لتنمية بعض مهارات التعلم من أجل ريادة الأعمال لدى طفل رياض الأطفال، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد ٢٥، ٣١٦ - ٣٥٩.

زيدان، عمرو علاء الدين. (٢٠٠٧). ريادة الأعمال القوة الدافعة للاقتصاديات الوطنية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

سعيد، إيناس. (٢٠١٠). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات القيادة الفعالة للمعلمة الأولى برياض الأطفال، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، العدد ٥.

سليمان، تهاني محمد. (٢٠١٥). برنامج أنشطة مقترح قائم على المحطات العلمية لإكساب أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية وعمليات العلم، المجلة المصرية للتربية العلمية، المجلد ١٨ (العدد ٢)، ١ - ٤٥.

سمير، خلود. (٢٠١٣). ٢٠ طريقة علمية لتربية أطفالنا، القاهرة: دار الخلود للنشر والتوزيع.  
الشريف، مختار. (٢٠٠٦). برنامج تحليل سوق العمل وثقافة العمل الحر، مجلة البحوث الإدارية، مصر، المجلد ٢٤ (العدد ٤)، ٢٨٦ - ٢٩٢.

الشميمري، أحمد بن عبد الرحمن، والمبيريك، وفاء بنت ناصر. (٢٠١٩). ريادة الأعمال، العبيكان.

شواهين، خير سليمان. (٢٠١٤). التعليم المتميز وتصميم المناهج الدراسية، الأردن: عالم الكتب الحديث.

العاني، مزهر شعبان. (٢٠١٠). إدارة المشروعات الصغيرة: منظور ريادي تكنولوجي، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

عباس، نهى مرتضى رياض. (٢٠٢٢). استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية لتنمية معارف أطفال الروضة ببعض نماذج القدوة المصرية وتعزيز الانتماء الوطني لديهم، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، العدد ٢٢، ٩٩ - ١٩١.

عبد الفتاح، إسماعيل. (٢٠٠٣). الابتكار وتنميته لدى أطفالنا، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

عبد اللطيف، أسامة جبريل أحمد. (٢٠٢٠). برنامج أنشطة قائم على مدخل مشروعات STEM لتنمية مهارات ريادة الأعمال والميول المهنية نحو مجالات STEM وفهم المبادئ العلمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد ٦ (العدد ٢١)، ٣٤٨ - ٣٩٥.

عبد المنعم، بسمة طارق. (٢٠٢٢). تخطيط أنشطة تعليمية قائمة على المشروعات لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى أطفال الروضة وقياس فعاليتها، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد ٢ (العدد مارس ٢٠٢٢)، ٨٩ - ١١٤.

عثمان، عبير كمال محمد. (٢٠١٨). فاعلية أنشطة متكاملة في تنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحوها لدى طالبات شعبة الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، المجلد ٥١، يناير، ٣٥٦ - ٣٩٤.

العثيم، علي بن صالح. (٢٠١٢). آليات دعم ومساندة ريادة الأعمال بالمملكة، يوم شباب الإبداع وريادة الأعمال، قاعة الملك عبد العزيز التاريخية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ٦ رجب ١٤٣٤ هـ - ١٦ مايو ٢٠١٢م، اللجنة الوطنية لشباب الأعمال.

العريمية، خولة بنت سعيد. (٢٠١٣). تفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة بسلطنة عمان، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

عيد، أيمن عادل. (٢٠١٤). التعليم الريادي مدخل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والأمن الاجتماعي، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال: نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط، كتاب أبحاث المؤتمر، السعودية، الرياض.

عيد، سماح محمد. (٢٠٢٠). استخدام المحطات التعليمية في تدريس العلوم لتنمية التفكير البصري ومتمتع التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد ٢٣ (العدد ٤)، ١ - ٤٣.



الفاقي، دعاء إمام غباشي.(٢٠١٩). توظيف إستراتيجية المحطات التعليمية في تنمية المفاهيم الوقائية البيولوجية لمرحلة الروضة، مجلة الطفولة والتربية، ١١(٤٠)، ٢٦٩ - ٣٢٠.

المطيري، صفاء.(٢٠١٩). التعلم الريادي، سلسلة دورية تعنى بقضايا التنمية في الدول العربية، العدد ١٤٩، المعهد العربي للتخطيط.

معمار، صلاح صالح؛ والأحمدي، وفاء عيد؛ والمزيني، بدرية صالح؛ والبكري، عبير محمد؛ والبداح، نورة بداح؛ والدھام، منار محمد.(٢٠١٩). ريادة الأعمال للصغار، الأردن، عمان: مركز دبيونو لتعليم التفكير.

منصور، سحر سامي صلاح.(٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على المحطات التعليمية في الحد من الآثار السلبية لتعرض طفل الروضة لمفردات العالم الافتراضي، مجلة كلية رياض الأطفال جامعة بور سعيد، العدد ١٨، ١٠١٩ - ١١٠٧.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.(٢٠١٤). إعداد الشباب العربي لسوق العمل، إستراتيجية لإدراج ريادة الأعمال ومهارات القرن ال ٢١ في قطاع التعليم العربي، الجمهورية التونسية، البرنامج العربي لتحسين جودة التعليم.

النجار، فايز جمعة صالح؛ والعلي، عبد الستار محمد. (٢٠١٠). الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، ط٢، الأردن، عمان: دار الحامد.

#### ثانياً- المراجع الأجنبية:

Alberti A., Sciascia, B., Poli (2004). "Entrepreneurship Education: Note on an Ongoing Debate in 14 th Annual intent Conference University Napoli federicoll Napoli, federicoll Napoli Italy.

Aqel, M. & Habous, S., (2017). The Impact of Learning Stations Strategy on Developing Technology Concepts among Sixth Grade Female Students. *International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development*. Vol. 6, No. 1, 64- 77.

- Aydogums, M., Senturk, C.(2019). The Effects Of Learning Stations Technique On Academic Achievement: A Meta-Analyse Study, *Research in Pedagogy*, Vol.9, No.1, pp. 1-15.
- Bruce R. Barringer, R. Duane Ireland. (2019). Entrepreneurship: Successfully Launching New Ventures,
- Costin, Y., Obrien, M. P., &Slattery, D. M.(2018).Using simulation to develop entrepreneurial skills and mind –set , an exploratory case study ,136-145.
- Ediger, M (2011). Learning Stations in the Social Studies. *Education*, V.131, No.3, PP.467-470.
- European Commission (2012). Policy Brief on Youth Entrepreneurship - Entrepreneurial Activities in Europe. Luxembourg: Publications Office of the European Union. European Commission: ISBN 978-92-79-25422-2.
- Florian, J., Karri, R.& Rossiter, N. (2007). Fostering entrepreneurial drive in business education: An attitudinal approach. *Journal of Management Education*, 31, 17- 42.
- Gürol, Atsan (2006) Entrepreneurial Characteristics amongst University Students: Some Insights for Entrepreneurship Education and Training in Turkey. *Education and Training*, 48, 25-38.
- Hill. E. S. (2011). The impact of entrepreneurship education- an exploratory study of MBA graduates in Ireland. *Thesis for degree of master of business studies*. University of Limerick.
- Jarrett, O.(2012). Methods and Strategies: Inventive Learning Stations, *Science and children*, 47 (5). PP. 56- 59.
- Jimenez A., Camarab C., Santosb M., Bernaib J., Eguizabalb J.(2015). The impact of educational levels on formal and informal entrepreneurship. *BRQ Business Research Quarterly*.
- Johasen, Vgeard &Schanke, Tuva and Clausen, Tommy Hoyvarde, .(2012). Entrepreneurship Education and puplis' Attiudes towards Entrepreneurs. In *Entrepreneurs-Born, Made and Educated*, E.d, by Thierry Burger Helmchen.

- Jones, D, J. (2007).The Station approach: how to teach with limited resource science scope. *Resarcsm the journal of science*, 30 (6), 43-59.
- Mahalli, Nurkamto, J; Mujiyanto, J.; Yuliasri, I.(2019). The Implementation of station Rotation and Flipped classroom Models of Blended learning. *English language Teaching*, 12 (12), 23-29.
- Ocak, G. (2010). The Effect of learning station on the level of Academic Success and Retentions of Elementary School Students. *The New Educational Review*, November, PP. 146 – 156.
- Paula F. (2019). Entrepreneurship Defined: What It Means to Be an Entrepreneur. Retrieved 15- 1- 2023 <https://www.businessnewsdaily.com/7275-entrepreneurship-defined.html>
- Sethi A.(2011). Leadership and entrepreneurship.
- Suonpaa, M.(2013).Construction an Opportunity Centered Coillaborative Learning Model through and for Entrepreneurship, *PhD*, Academi dissertation to be publicly discussed. by permission of the juvaskyla University School of Business and Economies.Auditoriums 212. February.Turkish.
- Vladasel, T.; Lindquist, M. J.; Sol, J., Van Praag, M. (2020). On The Origins of Entrepreneurship: Evidence From Sibling Correlations, *Journal of Business Venturing*, <https://doi.org/10.1016/j.jbusvent.2020.106017>.
- Volkman C., Karen E., Mariotti S., Rabuzzi D., & Vyakarnam S. (2009). Educating the nextwave of entrepreneurs Unlocking entrepreneurial capabilities to meet the global challenges of the 21st century A report of the global education initiative, Educating the next wave of entrepreneurs. World economic forum: Switzerland.